قطعة حديثية مختارة

تصنيفُ

الشيخ المَقدادِ بنِ عبد الله بن مُحَمَّد بن الحُسَين السُّيُوريّ

(ت ٨٢٦هـ)

تحقيق

الشيخ عقيل الكفلي

مركز العلّامة الحلّي

الملخص

هذه مجموعة حديثية قامَ بجمعها الشيخ المَقدادُ بنُ عبد الله بن مُحَمَّد بن حُسَين السُّيُوريّ (ت ٨٢٦هـ) ، نقله من بعض المصادر المتقدمة ، وقد عزوناها إليهِ اعتمادًا على ما ذكرهُ ناسخها محمّد بن عليّ الشهير بالجبائيّ ، في مجموعة فريدة مخطوطة تقبعُ في مكتبة مجلس الشورى بإيران .

وقد بذلنا الجهد في تحقيق هذا النصّ ، وضبطه بالشكل ، وعزو النُّصوص إلى مصادرها ، مع ذكر أسانيد تلك الأحاديث ، وإيراد الروايات المختلفة لها، وقد رجعنا في خدمته وضبطه إلى عشرات المصادر والمراجع ، وقدَّمنا له بمقدِّمةٍ نحسبُ أنَّها مهمَّةٌ.

الكلمات المفتاحية:

السيوريّ.الأحاديث. الجبَّائي.

Selected hadithai piece Authorship Al-Miqdad bin Abdullah bin Muhammad bin Hussain al-Siuri (D.826 AH)

Investigation

Sheikh Aqeel Al-Kafli

Al-Alamah Al_Hilli Center

Abstract

This is a Hadiths collections compiled by Sheikh Al-Miqdad bin Abdullah bin Muhammad bin Hussain Al-Siuri (d.826 AH).We attributed it to him , based on what was mentioned by its famous copays it , Muhammad bin Ali al -Jabba'i in a unique manuscript collection in the library of the Shura council in Iran.

We have made efforts to achieve this text, attribute the texts to their sources, and include various narrations, and we have returned in his service and control to dozens of sources and references.and mention the different narrations of them.

key words:

Al-Siuri . alhadith , Al-Jabba'i

المُصنِّفُ

هـو[1] أبو عبد الله جمال الدين، ويلقَّب أيضًـا بشرف الدين، المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد السيوريّ، الأسديّ الحلّيّ، الغرويّ[2]، المشهور بـ: «الفاضل السُّيوريّ» و«الفاضل المقداد».

نشأته

وُلِدَ في قرية سُورى[3] ونشأ ودرس ودرَّسَ في مدرسة الحلّة السيفيّة، وتتلمذ على يد أشهر أساتذتها، منهم فخر المحقّقين (ت ٧٧١هـ) نجل العلّامة الحلّيّ، والشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ).

وكان جده لأمه أحد كبار تلامذة العلامة الحلي قدس سره هو الشيخ ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الغروي قدس سره[4].

انتقل الفاضل السيوريّ إلى النجف الأشرف مُجاورًا مشهد سيّد الأوصياء الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأسّس هناك مدرسةً علميّةً سُمّيت باسمه «مدرسة المقداد السيوريّ»[5]، وتصدّى للتدريس فيها.

(١) تنظر ترجمته: عوالي اللآلي ١/ ١٠؛ رياض العلماء ٥/ ٢١٦؛ تكملة أمل الآمل:٣٢١؛ روضات الجنّات ٧/ ١٧١؛ تعليقة أمل الآمل:٣٢٠.

(٢) نسبة إلى الغريّ المشّرف بمدفن الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، إذ انتقل السيوريّ من الحلّة إلى النجف الأشرف.

(٣) الكنى والألقاب ٢/ ٢٩٤.

(٤) الأنوار الجلالية :٤٤.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٢٥.

أبرز مشايخه وأساتذته

١ـ ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس محمّد بن عليّ الأعرج الحسينيّ (كان حيًّا ٧٥٠هـ)[١].

٢ـ عميد الدين عبد المطّلب بن أبي الفوارس محمّد بن عليّ الأعرج الحسينيّ (ت ٧٥٤ هـ)[٢].

٣ـ فخر المحقّقين محمّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّيّ (ت٧٧١ هـ)[٣].

٤ـ شمس الدين محمّد بن مكّي العاملي الجزينيّ المعروف بـ: «الشهيد الأوّل» (ت٧٨٦هـ)[٤].

بعض تلامذته والراوين عنه

١ـ زين الدين عليّ بن الحسن بن علالة الحلّي (كان حيًّا ٨٢٢هـ)، وقد أجازه المقداد السيوريّ[٥].

٢ـ شمس الدين محمّد بن شجاع القطّان الأنصاريّ الحلّيّ (كان حيًّا ٨٣٢هـ)، صاحب كتاب (معالم الدين في فقه آل ياسين)، روى عن السيوريّ[٦].

٣ـ رضيّ الدين عبد الملك بن إسحاق بن رضيّ الدين عبد الملك بن محمّد بن محمّد بن فتحان الواعظ القاساني القمّيّ (كان حيًّا ٨٥١هـ)[٧].

(١) أعلام الشيعة ٢: ٨٦٧.
(٢) الضياء اللاّمع: ١٤٠.
(٣) الذريعة ٢٤: ٤٠٦.
(٤) لؤلؤة البحرين: ١٧٣؛ بحار الأنوار ١٠٤: ١٨٥.
(٥) الذريعة ١: ٤٢٩.
(٦) أمل الآمل ٢: ٢٧٥.
(٧) عوالي اللآلي ١: ٣٩؛ بحار الأنوار ١٠٥: ١٠.

٤ـ تاج الدين الحسن بن راشد الحلّيّ (نحو ٨٣٦هـ)، أرّخ وفاةَ شَيخهِ السيوريّ بخطّه على نسخة (القواعد الشهيديّة)[١].

٥ـ أبو الحسن عليّ بن هلال الجزائريّ العراقيّ، ذكر المحقّق الكركيّ في إجازته للقاضي صفيّ الدين عيسى أنّه يروي عن المقداد السيوريّ[٢].

٦ـ زين الدين بن محمّد بن عليّ بن الحسن التوليني العامليّ (حيًّا ٨٢٩ هـ)[٣].

وغيرهم.

وَفَاتُهُ

تُوفّي في النجف الأشرف ضحى يوم الأحد السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين وثمان مئة، ودفن في دار السلام[٤].

آثاره العلميّة

للفاضل السيوريّ مؤلّفاتٌ عدّة، في مختلف العلوم؛ إذ كتب في الفقهِ والأُصول والكلام والتفسير والبلاغة والأخلاق، وقد تنوَّعَت مَا بينَ تَأليفٍ وشرحٍ وتعليقٍ على كتب أعاظم العلماء، وقد ذكرناها عند تحقيقنا لرسالته (التحفة التاجيّة في التقرّبات الإلهيّة) في العدد الخامس من مجلة (المحقّق)، ٢٠١٨م.

نسبةُ الرسالة إلى السيوريِّ

لم يذكر كلّ من ترجم للسيوريِّ أنَّ له كتابًا أو رسالةً بهذا الموضوع، ولكنّ محمّد بن عليّ الشهير بالجبائيّ[٥] ناسخ هذه المجموعة المخطوطة، أشار إلى أنّ مُصنِّفَ هذا

(١) الذريعة ٥: ١٣١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٦: ٩٢.

(٣) رياض العلماء ٢: ٣٩٣ و٣: ٣٨٠.

(٤) الذريعة ١: ٤٢٩، روضات الجنّات ٧: ١٧٤ و١٧٥.

(٥) لعلّه من «جبا» مقصورة: شعبة من وادي الجي عند الرويثة بين مكّة والمدينة، أو من «جُبّى» ـ بالضمّ ثمّ التشديد والقصر ـ : بلد أو كورة من عمل خوزستان، ومن الناس من جعل عبادان من هذه الكورة،

"القطعة الحديثة" هو المقداد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد السيوريّ، كما هو مُصَرَّحٌ به في نهايته، بما نَصُّهُ:

«وكتب العبد المقداد بن عبد الله بن محمّد بن حسين بن محمّد السيوريّ مؤلّف هذا الكتاب، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، وذلك في سادس عشر المحرّم سنة ثمانٍ وثمان مائة، والحمد لله وحده والصلاة على من لا نبيّ بعده، وآله أجمعين الطيّبين الطاهرين، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

وهذا كافٍ لإثبات نسبة الرسالة إليه.

الرسالة

تضمُّ هذه "الرسالة" مجموعةً حديثيةً بلغتْ واحدًا وستّينَ حديثًا، نقل المصنّف

وهي في طرف من البصرة والأهواز. ومن جُبّى هذه أبو عليّ محمّد بن عبد الوهّاب الجبّائي المتكلّم المعتزلي صاحب التصانيف، مات سنة ٣٠٣ هـ، ومولده سنة ٢٣٥ هـ، وابنه أبو هاشم عبد السلام. وجُبّى في الأصل كلمة أعجميّة، وكان القياس أن ينسب إليها جبوي، فنسبوا إليها جبّائي على غير قياس، مثل نسبتهم إلى الممدود وليس في كلام العجم ممدود. و«جبى» أيضًا قرية من أعمال النهروان، ينسب إليها أبو محمّد دعوان بن عليّ بن حمّاد الجبائي المقري الضرير . معجم البلدان ٢/ ٩٧.

ويظهر من هذه المجموعة أنّ الناسخ كان من العلماء الفضلاء، وقد وقفنا على نسخة في المكتبة الوطنية في طهران برقم: ٦٩٦٠، وهي من تأليفات الجبائي، حكى فيها قصة مرضه وشفائه، فقال في المقدّمة: «فيقول الفقير إلى رحمة ربّه الوليّ محمّد بن عليّ الشهير بالجبائي ـ عفا الله عنه وعن جميع المؤمنين ـ : إنّه لمّا كان القضاء والقدر الذي لا مهرب منه ولا مفرّ، أنّا وصلنا بعد مشقّة الأسفار ومقاساة شدائد الأخطار إلى معاملة جبل عامل، ونزلنا في قرية جزّين ـ جعل الله أهلها وساكنيها من الآمنين في الدنيا وفي يوم الدين ـ وذلك يوم الاثنين العشرين من شهر ذي الحجّة الحرام سنة خمس وستّين وتسعمئة من الهجرة النبوية ـ على مهاجرها الصلاة والسلام والتحيّة ـ ، ونويت الإقامة لأُمور ليس هذا محلّ ذكرها، فلمّا كان يوم الخميس الثالث والعشرون من الشهر المذكور حصل لي حمّى...».

استنسخ كتاب (تحفة الفتَى في تفسير سورة هل أتى) لمنصور بن صدر الدين محمّد الدشتكي الشيرازي (ت ٩٤٨ هـ)، استنسخه في يوم السبت ٢٠ من شهر ربيع الأوّل سنة ٩٥٧هـ، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشي ﷺ برقم: ١١٢٥٢/ ١.

أكثرها من كتاب (التهذيب) لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ ـ رضوان الله عليه ـ وباقي الأحاديث نقلها من بعضِ كُتُبِ الحديث ، مثل (الكافي) ، و (من لا يحضره الفقيه) ، و... .

سبب التأليف

لم يبيّن المصنّف سبب جمعه لهذه الأحاديث، ولا يوجد في ثناياها ما يمكن أن يدلّنا على ذلك.

ويُحتمل أن تكون هذهِ المجموعة ناقصة، والنقصان ناشئ إمّا من الناسخ أو المؤلّف، والأوّل بعيد؛ لأنّ الناسخ ـ وهو الجبائي ـ على ما يظهر من النسخة، كَتَبَ جميعَ ما وصل إليه، إلّا أنّه يمكن أنْ يكون للأصل المنسوخ عنه جزءٌ لم يصل إلى الناسخ.

والثاني ـ أي النقصان من المؤلّف ـ أيضًا منتفٍ؛ لأنّ السيوريَّ ـ على ما في النسخة ـ اختتم الرسالة بخاتمة، وهو يدلّ على عدم نقصانها.

نعم، هنا شيء وهو أنّه عبّر في الخاتمة عن هذه الرسالة بـ«كتاب»، ولعلَّ "الكتاب" يقصد به "الفصل"، كحال بعض كتب الفقه الأُخر ، ففيها نجدُ في داخلها : "كتاب الطهارة" و"كتاب الصلاة"، وغيرهما.

لذا يحتملُ أنَّ السيوريَّ ألَّفَ هذا ضمن مجموعة قسَّمها على كُتُبٍ ، كما في الرسائل العمليَّة التي تُقسم على كُتُبٍ.

ولعلّ هذه الروايات استخرجها الناسخُ مِن كُتُبِ الفاضل المقداد، أو أنَّ السيوريَّ كتبها مسودَّة لبعض الأغراض عنده، ويؤيِّدُ هذين القولين ما كتبه الجبائي في صدر الرسالة: «نقل من خطّ الشيخ المقداد رحمه الله»- ولكن هذا لا يتناسب مع خاتمة الرسالة-

وقد كتب الناسخ تحته: «له نسخة أصل». والله العالم.

عنوان الرسالة

بما أنّ النسخة الفريدة للرسالة لم يُذكر فيها عنوان، وأيضًا كتب التراجم والمعاجم خالية من عنوان يناسب هذه الرسالة ؛ لذا سمّيناها بما يتلائم مع المتن وهو: (قطعة حديثية مختارة).

النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة على نسخة يتيمة استنسخها محمّد بن عليّ الشهير بالجبائيّ ﵀ في مجموعته المحفوظة بمكتبة مجلس الشورى بالرقم٢٩٨٧، والتي أرسلها لنا سماحة الأخ العزيز السيّد حسين الموسويّ البروجردي دام توفيقه.

ولكن يظهر من المخطوطة أنّها ليست كلّها للجبائي؛ لأنّ في المخطوطة خطوطاً أُخر أوّلاً، وثانيًا إنّ بعض هذهِ الخطوط متأخّر عنه بسنوات، فمثلًا الصفحة ٤ و٥ و١١ تحتوي على أبيات بخطّ الشيخ البهائي ﵀ المتوفَّى سنة ١٣٠١هـ، وهو متأخّر عن التاريخ المذكور في نهاية الرسالة، وهو ٩٨٢ هـ . ويبدو من المخطوطة أنّ هذه الأوراق وُضِعَتْ في المجموعة بعد كتابتها.

وتشتمل هذه المجموعة على فوائد كثيرة من الأحاديث والأشعار، وأكثرها في الأدعية والزيارات، وفي أغلبيتّها ابتدأ بذكر المصدر المأخوذ عنه، وتنتهي هذه المجموعة بالرسالة المنسوبة إلى الفاضل المقداد التي بين يديك.

وكتب على ظهر النسخة بقلم متأخّر: «مجموعة مشتملة على فوائد نادرة ومسائل شاردة بخط الفضلاء، وفي الورقة الرابعة لُغزان للشيخ الأمجد بهاء الملّة والدين ـ قدّس سرّه ـ بخطّه الشريف».

عملنا في التحقيق

١ـ تنضيد النسخة، ومقابلتها مع المطبوع.

٢ـ ضبط النَّصِّ في ضوء علائم الترقيم، وتشكيل كلمات نصّ الحديث، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية.

٣ـ رقّمنا الأحاديث لتسهيل التناول.

٤ـ استخرجنا الأحاديث من مصادرها وأشرنا إلى بابها، وقابلناها مع الأصل، واثبتنا الاختلافات في الهامش مع ذكر سند الحديث؛ للإفادة من المصادر في معرفة الكلمات المطموسة في النسخة، ووضعنا ذلك بين معقوفين [ ].

٥ـ وَضَعنا الآيات بين قوسين مُزَهَّرَين ﴿ ﴾، وخرَّجناها مِنَ المُصحفِ الشَّريفِ.

الصفحة الأولى من المخطوطة

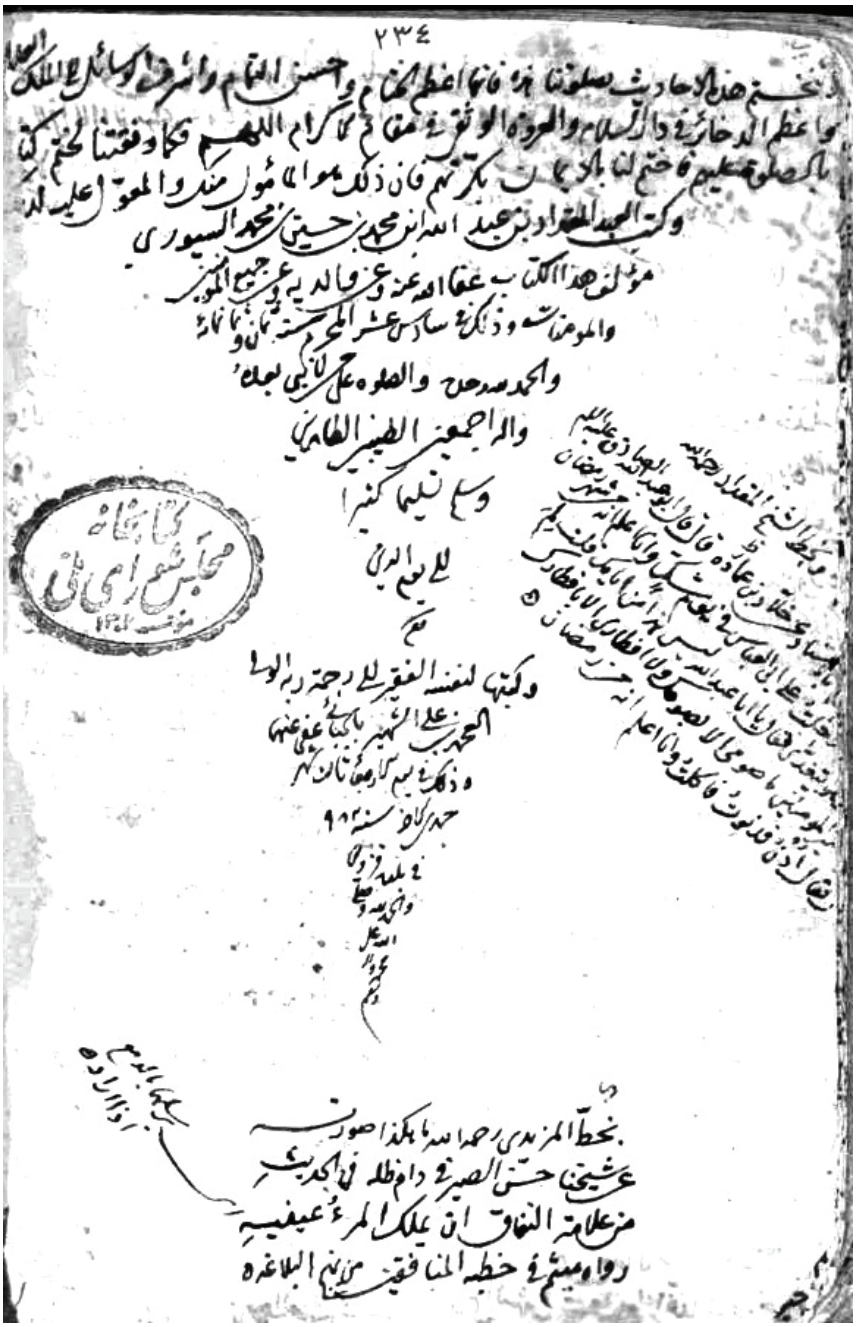

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

[١] رَوَى الشَّيخُ رحمه الله بإسنادِهِ(٢) عن زُرارَةَ قال: قُلتُ لأبي عَبدِ الله عليه السلام(٣): الرجلُ يَنامُ وهو على وُضُوءٍ، أتُوجبُ الخَفقَةُ والخَـ[ـفقَتان](٤) عليه الوُضُوءَ؟ فَقالَ: يا زُرارَةُ، قَد تَنامُ العَينُ وَلا يَنامُ القَلبُ والأُذُنُ، فإذا نامَت العَينُ والأُذُنُ والقَلبُ(٥) وَجَبَ الوُضُوءُ.

قُـ[ـلتُ](٦): فإن حُرِّكَ على(٧) جَنبِه شيءٌ ولَم يَعلَم به؟ قالَ: لا، حتّى يَستَيقِنَ أنَّهُ قَد نامَ حتّى يَجيءَ مِن ذَلكَ أمرٌ بَيِّنٌ، وإلّا فإنّهُ على يَقِينٍ مِن [وُضُوئِه](٨)، وَلا يَنقُضُ الوُضُوءَ أبَدًا الشكُّ(٩)، وَلكن يَنقُضُهُ يَقِينٌ(١٠) آخَرُ(١١).

[٢] وَبإسنادِهِ(١٢) عن عَبدِ الرحمن بن أبي عَبدِ الله، عن الصادقِ [عليه السلام](١٣) قالَ:

(١) جاء بخطّ الناسخ بعد البسملة: «نقل من خطّ الشيخ المقداد رحمه الله، له نسخة أصل».

(٢) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعن الحسين بن الحسن بن أبان، جميعًا عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن حمّاد، عن حريز».

(٣) في تهذيب الأحكام: «قال: قلت له...».

(٤) قوله: «الخفقتان» مطموسة في الأصل، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر زيادة: «فقد».

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: «إلى».

(٨) قوله: «وضوئه» مطموس في الأصل، وما أثبتناه من المصدر.

(٩) في المصدر: «اليقين أبدًا بالشكّ».

(١٠) في المصدر: «بيقين».

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٨/ ١١، باب الأحداث الموجبة للطهارة.

(١٢) والطريق في التهذيب هكذا: «عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن الوليد، عن أبان بن عثمان».

(١٣) في المصدر: «عن أبي عبد الله» بدل: «الصادق».

قُلتُ لهُ: أجِدُ الرِّيحَ في بَطنِي حتّى أَظُنُّ [أنّها][1] قَد خَرَجَت؟ فَقالَ: لَيسَ عَليكَ وُضُوءٌ حتّى تَسمَعَ الصَّوتَ أو تَجِدَ الريحَ، ثمّ قالَ: إنَّ إبلِيسَ يَجيءُ فَيَجلِسُ بَينَ أليَتَي[2] الرجلِ فَيَفسُو؛ لِيُشَكِّكَه[3].

[٣] وبإسنادِه[4] عن سُلَيمانَ بنِ خالدٍ، عن الصادقِ عليه السلام قال: إنّ موسَى عليه السلام قال: يا رَبِّ، تَمُرُّ بي حالاتٌ أَستَحِي أن أَذكُرَكَ فِيها، فَقالَ: يا مُوسَى، ذِكري على كُلِّ حالٍ حَسَنٌ[5].

[٤] وبإسنادِه[6] عن داودَ بنِ النُّعمانِ قالَ: سألتُ الصادقَ عليه السلام عن التَّيَمُّمِ، فقال: إنّ عمّارًا أَصابَتهُ جَنابةٌ؛ فَتَمَعَّكَ[7] كما تَتَـ[ـمَعَّكُ] الدابّةُ، فَقالَ له رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وَهو يَهزأ به: يا عمّارُ، تَمَعَّكتَ كما تَتَمَعَّكُ الدابّةُ؟ فقُلنا لَهُ: وَكَيفَ[8] التَّيَمُّمُ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ[9] على الأَرضِ، ثُمّ رَفَعَها، فَمَسَحَ وَجهَهُ ويَدَيه فَوقَ الكَفِّ قَلِيلا[10].

(١) في الأصل: «أنّه»، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: «ألبتي».

(٣) التهذيب ١/ ٣٤٧/ ١٠١٨، باب الأحداث الموجبة للطهارة.

(٤) الطريق في التهذيب هكذا: «أخبرني أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن أسباط، عن حكم بن مسكين، عن أبي المستهلّ».

(٥) تهذيب الأحكام ١/ ٢٧/ ٦٨، باب الأحداث الموجبة للطهارة.

(٦) والطريق في التهذيب هكذا: «أخبرني به الشيخ ـ أيّده الله تعالى ـ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم».

(٧) تمعّك: تمرّغ (مجمع البحرين ٥: ١٦).

(٨) في المصدر: «فكيف».

(٩) في المصدر: «يديه».

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٧/ ٥٩٨، باب صفة التيمّم وأحكام المحدِثين وما ينبغي لهم أن يعملوا عليه من الاستبراء والاستظهار؛ وينظر الكافي ٣: ٦٢/ ٤، باب صفة التيمّم؛ وينظر الأربعون حديثًا: ٢٩.

[٥] وبإسنادِه[١] عن سُلَيمانَ الجَعفَريِّ قالَ: رأيتُ أَبا الحَسَن عليه السلام يَقُولُ لابنِهِ القاسمِ: قُم يا بُنَيَّ فاقرأ عندَ رأسِ أَخِيكَ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾[٢] حتّى تَستَتِمَّها، فَقَرأ، فلمّا بَلَغَ: ﴿أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمۡ مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾[٣] قَضَى الفَتَى، فلمّا سُجِّي وَخَرَجُوا، أَقبَلَ عليه يَعقُوبُ بنُ جَعفَرٍ فقال له: كُنّا نَعهَدُ المَيّتَ إذا نَزَلَ به المَوتُ[٤] يُقرأ عندَهُ: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾[٥] فَصِرتَ تأمُرُ[٦] بالصافّاتِ، فَقالَ: يا بُنَيَّ، لم[٧] تُقرأ عندَ مَكرُوبٍ مِن مَوتٍ[٨] قَطُّ إلاّ عَجَّلَ اللهُ راحَتَه[٩].

[٦] بإسنادِه[١٠] عن جابرِ بنِ يَزيدَ، عن الباقرِ عليه السلام[١١] قالَ: ما على أَحَدِكُم إذا دَفَنَ مَيِّتَهُ، وَسَوَّى عَلَيه وانصَرَفَ عن قَبرِه، أن يَتَخلَّفَ عندَ قَبرِه[١٢]، ثُمَّ يَقُولَ: «يا فُلانُ بنُ فُلانٍ، أَنتَ[١٣] على العَهدِ الَّذي عَهِدناكَ به مِن شَهادَةِ أَن لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وأنَّ عَلِيًّا أَميرَ المُؤمِنينَ[١٤] إمامُكَ، وَفُلانٌ وَفُلانٌ»، حتّى يأتِيَ على آخِرِهم، فإنَّه

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن...».
(٢) الصافّات (٣٧): ١.
(٣) الصافّات (٣٧): ١١.
(٤) لم يرد قوله: «الموت» في المصدر.
(٥) يس (٣٦): ١ و٢.
(٦) في المصدر: «تأمرنا».
(٧) في المصدر: «لا».
(٨) لم يرد قوله: «من موت» في المصدر.
(٩) تهذيب الأحكام ١/ ٤٢٧/ ١٣٥٨، باب تلقين المحتَضَرين.
(١٠) والطريق في التهذيب هكذا: «عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن عليّ بن عقبة وذبيان بن حكيم،عن موسى بن أكيل، عن عمرو بن شمر».
(١١) في المصدر: «عن أبي جعفر عليه السلام».
(١٢) في المصدر:«عنده».
(١٣) في المصدر: «أأنت».
(١٤) في المصدر زيادة: «عليه السلام».

إذا فَعَلَ ذَلكَ قالَ أَحدُ المَلَكَين لصاحِبِه: قَد كُفِينا الدُّخُولَ[1] إليه وَمَسأَلَتَنا إيّاهُ، فإنَّهُ قَد لُقِّنَ، فَيَنصَرفان عنه، وَلا يَدخُلان عليه[2].

[٧] وَبإسنادِه[3] عن زَيدٍ الشَّحّامِ قالَ: سألَ الصادقُ عليه السلام عن رَجُلٍ وَنَحنُ عندَهُ، فَقِيلَ له: ماتَ، فَتَرَحَّمَ عليه، وقالَ فيه خَيرًا، فَقالَ رجلٌ مِن القَومِ: لي عَلَيه دُنَينِيراتٌ فَغَلَبَنِي عَلَيها وَسَمّاها يَسِيرَةً! قالَ: فاستَبانَ ذَلكَ في وَجهِ أَبي عَبدِ الله عليه السلام، وَقالَ: أَتَرَى الله يأخُذُ وَلِيَّ عَلِيٍّ[4] فيُلقِيه في النارِ فَيُعَذِّبَهُ مِن أَجلِ ذَهَبِكَ؟ فَقالَ[5] الرجلُ: هُوَ في حِلٍّ، جَعَلَني الله فِداكَ، فَقالَ أَبُوعَبدِ الله عليه السلام: أَفلا كانَ ذَلكَ قَبلَ الآن؟[6].

[٨] وبإسنادِه[7] عن مَروانَ بنِ مُسلمٍ، عن الصادقِ عليه السلام، قالَ قُلتُ لهُ: إنَّ أَخي ببَغدادَ، وأخافُ أَن يَمُوتَ بها[8]؟ قالَ: ما يُبالي[9] حَيثُ ما ماتَ، أَما إنّه لا يَبقَى مُؤمنٌ[10] في شَرقِ الأَرضِ وَلا في غَربِها إلّا حَشَرَ اللهُ رُوحَهُ إلَى وادِي السلامِ، قالَ: قُلتُ: جُعلتُ فداكَ، وأينَ وادِي السلام؟ قالَ: ظَهرُ الكُوفةِ، كأَني[11] بهم حَلَقٌ حَلَقٌ قُعُودٌ يَتحَدَّثُون[12].

(١) في المصدر: «الوصول» بدل: «الدخول».

(٢) تهذيب الأحكام ١/ ٤٥٩، ١٤٩٦، الباب.

(٣) الطريقُ في التهذيب هكذا: «عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن المختار».

(٤) في المصدر زيادة: «عليه السلام».

(٥) في المصدر: «قال: فقال».

(٦) تهذيب الأحكام ١/ ٤٦٤/ ١٥٢٠، الباب.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «عن العبّاس، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن عمر».

(٨) في المصدر: «فيها».

(٩) في المصدر: «تبالي».

(١٠) في المصدر: «أحد» بدل: «مؤمن».

(١١) في المصدر: «أما إنّي كأنّي» بدل: «كأنّي».

(١٢) تهذيب الأحكام ١/ ٤٦٦/ ١٥٢٥، الباب؛ الكافي ٣: ٢٤٣/ ٤٧٣٥ باب في أرواح المؤمنين؛ ذكرى الشيعة ٢: ٩٠.

[٩] وَنَحوَ ذَلك رَوَى الكُلَينيُّ[١] عن حَبَّةَ العُرَنِّي، عن أَمير المُؤمنين عليه السلام قالَ: خَرَجتُ مَعَهُ[٢] إلىَ الظَّهرِ، فَوَقَفَ[٣] كأنَهُ يُحادِثُ أَقوامًا[٤]، فوَقَفتُ لقيامِه[٥] حتّى مَلِلتُ، ثُمَّ أَذِنَ لي في الجُلُوسِ[٦]، وَقالَ: يا حَبَّةُ، إن هو إلاّ مُحادَثَةُ مُؤمنٍ أَو مُؤانَسَتُه.

فَقُلتُ: يا أَميرَ المُؤمنينَ، أَجسامٌ أَم أَرواحٌ؟ فَقالَ: بَل أَرواحٌ، أما لَو كُشِفَ لَكَ لَرأيتَهُم حَلَقًا حَلَقًا يَتَحَدَّثُونَ، قالَ أَميرُ المُؤمنينَ عليه السلام: إنَّهُ ما مِن مُؤمنٍ يَمُوتُ في شَرقِ الأَرضِ وَغَربِها إلّا قِيلَ لرُوحِه: الحَقِي بوادِي السلامِ، وإنَّها قِطعَةٌ مِن جَنَّةِ عَدنٍ[٧].

[١٠] وَبإسنادِه[٨] عن أَحمَدَ بنِ أَشيَمَ، عن الصادق عليه السلام[٩] قالَ: سَمِعتُهُ يَقُولُ: وَقتُ المَغربِ إذا ذَهَبَت الحُمرَةُ من المَشرقِ،[١٠] وَتَدرِي كَيفَ ذاكَ؟ قُلتُ: لا، قالَ: لأَنَّ المَشرقَ[١١] مُطِلٌّ على المَغربِ هَكَذا ـ وَرَفَع يَمِينَهُ فَوقَ يَسارِه ـ فإذا غابَت هاهُنا ذَهَبَتِ الحُمرَةُ من هاهُنا[١٢].

(١) والطريق هكذا: «عن عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن المرتجل بن معمر، عن ذريح المحاربيّ، عن عبادة الأسديّ».

(٢) في الكافي: «مع أمير المؤمنين عليه السلام» بدل: «معه».

(٣) في الكافي: «فوقف بوادي السلام» بدل: «فوقف».

(٤) في الكافي: «مخاطب لأقوام» بدل: «أقوامًا».

(٥) في الكافي: «فقمت بقيامه».

(٦) في الكافي زيادة: «حتّى أعييت، ثمّ جلست حتّى مللت، ثمّ قمت حتّى نالني مثل ما نالني أوّلاً، ثمّ جلست حتّى مللت، ثمّ قمت وجمعت ردائي فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّي قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة، ثمّ طرحت الرداء ليجلس عليه، فقال لي».

(٧) الكافي ٣/ ٢٤٣/ ٤٧٣٤، باب أرواح المؤمنين.

(٨) والطريق هكذا: «ما رواه محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد».

(٩) في المصدر: «عن أحمد بن أشيم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام...».

(١٠) في الأصل: «الشرق»، وما أثبتناه من المصدر.

(١١) في الأصل: «الشرق»، وما أثبتناه من المصدر.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩/ ٨٣، باب في أوقات الصلاة وعلاقة كلّ وقت منها؛ الاستبصار ١: ٢٦٥/ ٩٥٩، باب وقت المغرب والعشاء الآخرة؛ الكافي ٣: ٢٧٨/ ١، باب وقت المغرب والعشاء؛ و١٠٠: ٤/ ٢، باب وقت الإفطار.

[١١] وَمثلُهُ[١] عن يزيدَ[٢] بنِ مُعاويةَ، عن الباقرِ عليه السلام: إذا غابَتِ الحُمرَةُ مِن هَذا الجانبِ ـ يَعني مِن الشرقِ[٣] ـ فقَد غابَتِ[٤] الشَّمسُ مِن[٥] شَرقِ الأَرضِ ومِن غَربِها[٦].

[١٢] وَبإسنادِه[٧] عن الصادقِ عليه السلام: فَضلُ[٨] الوَقتِ الأَوَّلِ على الأَخيرِ، خَيرٌ للمُؤمنِ مِن وُلدِه وَمالِه[٩].

[١٣] وَ[١٠] عن الكاظمِ عليه السلام قالَ: الصَّلَواتُ المَفرُوضاتُ في أَوَّلِ وَقتِها إذا أُقِيمَ حُدُودُها، أَطيَبُ رِيحًا من قَضيبِ الآسِ[١١]، يُؤخَذُ[١٢] مِن شَجَرِه في طيبِه وَريحِه وطَراوتِه، فَعَلَيكُم[١٣] بالوَقتِ الأَوَّلِ[١٤].

---

(١) والطريق هكذا: «عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة».

(٢) في المصدر: «بريد».

(٣) في المصدر: «ناحية المشرق».

(٤) في المصدر: «غربت».

(٥) في المصدر: «في».

(٦) لم يرد قوله: «ومن غربها» في المصدر. تهذيب الأحكام ٢: ٢٩/ ٨٤ و٨٥، الباب السابق؛ الاستبصار ١: ٢٦٥/ ٩٥٦ و٩٥٧، الباب السابق؛ الكافي ٣/ ٢٧٨/ ٢ الباب السابق.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «روى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس، عن بكر بن محمّد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام...».

(٨) في المصدر: «لفضل».

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠/ ١٢٦، الباب السابق.

(١٠) والطريق هكذا: «روى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبي خلف».

(١١) الآس: ضرب من الرياحين. لسان العرب ٦: ١٩.

(١٢) في المصدر: «حين يؤخذ» بدل: «يؤخذ».

(١٣) في المصدر: «فعليكم».

(١٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠/ ١٢٨، الباب السابق.

[١٤] وعن الصادقِ عليه السلام[١] قالَ: إنَّ فَضلَ أَوَّلِ الوَقتِ على الآخرِ[٢]، كَفَضلِ الآخرَةِ على الدُّنيا[٣].

[١٥] و[٤] الإمامِ الصادقِ عليه السلام: إذا دَخلَ وَقتُ الصَّلاةِ[٥] فُتِحَت أَبوابُ السَّماءِ لصُعُودِ الأَعمالِ، فما أُحبُّ أَن يَصعَدَ عَمَلٌ أوَّلَ مِن عَمَلي، وَلا يَكتُبُ في الصَّحيفَةِ أَحَدٌ أوّلَ منّي[٦].

[١٦] و[٧] الإمامِ الصادقِ عليه السلام أنَهُ قالَ: إذا أَذَّنتَ وأقَمتَ صَلَّى خَلفَكَ صَفّانِ مِن المَلائكَةِ، وإن أَقَمتَ إقامةً بَغَيرِ أَذانٍ[٨] صَلَّى خَلفَكَ صَفٌّ واحدٌ[٩]

[١٧] وعن[١٠] الصادقِ عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قالَ: إنّا نأمُرُ صِبيانَنا بالصلاةِ إذا كانُوا بَنِي خَمسِ سِنينَ، فَمُرُوا صِبيانَكُم[١١] إذا كانُوا بَني سَبعِ سنينَ، وَنَحنُ نأمُرُ صِبيانَنا

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «وروى محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عليّ بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال...».

(٢) في المصدر: «إنّ فضل الوقت الأوّل على الأخير».

(٣) تهذيب الأحكام٢: ٤٠ ـ ٤١/ ١٢٩، الباب السابق. والحديث في التهذيب هكذا: «إنّ فضل الوقت الأوّل على الأخير كفضل الآخرة على الدنيا». راجع: الكافي ٣: ٢٧٤/ ٦، باب المواقيت أولها وآخرها وأفضلها.

(٤) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم عن...».

(٥) في المصدر: «صلاة».

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٤١/ ١٣١، باب الأذان والإقامة.

(٧) والطريق هكذا: «عن الحسين بن سعيد، عن يحيى الحلبيّ، عن».

(٨) في المصدر «ولم تؤذّن» بدل: «إقامة بغير آذان».

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٥٢/ ١٧٤، باب في الأذان والإقامة؛ وانظر: الكافي ٣: ٣٠٣/ ٨، باب بدء الأذان والإقامة وفضلهما وثوابهما.

(١٠) والطريق هكذا: «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن».

(١١) في المصدر: «بالصلاة» بدل: «صبيانكم».

بالصَّومِ إذا كانُوا بَني سَبعِ سِنينَ بما أَطاقُوا مِن صِيامِ اليَومِ إن كانَ إلى نِصفِ النهارِ أو أَكثرَ مِن ذَلكَ أو أَقلَّ، فإذا غَلَبَهُم العَطَشُ والغَرَثُ[1] أَفطَرُوا حتّى يَتَعوَّدُوا الصَّومَ فيُطِيقُوه، فَمُرُوا صِبيانَكُم إذا كانُوا بَني تسعِ سِنينَ بالصومِ ما استَطاعُوا مِن صِيامِ اليَومِ، فإذا غَلَبَهُم العَطَشُ أَفطَرُوا[2].

[١٨] وَبحَذفِ الإسنادِ عن الفُضيلِ، عن الصادقِ[3] عليه السلام قالَ: مَن وَجَدَ بَردَ حُبِّنا في كَبِدِهِ فَليَحمَدِ اللهَ على أوّلِ النِّعَمِ، قالَ: قُلتُ: جُعِلتُ فِداكَ، ما أوّلُ النِّعَمِ؟ قالَ: طِيبُ الوِلادَةِ، ثُمَّ قالَ الصادقُ[4] عليه السلام: قالَ أَميرُ المُؤمنينَ عليه السلام لفاطمَةَ ‘: أَحلِلِّ نَصِيبَكِ من الفَيءِ لآباءِ شِيعَتِنا حتّى يَطِيبُوا[5]، ثُمَّ قالَ الصادقُ عليه السلام[6]: إنّا أَحلَلنا أُمَّهاتِ شِيعَتِنا لآبائِهم لِيَطِيبُوا[7].

[١٩] وَ[8] عن حَمّادِ بنِ عُثمانَ، عن الصادقِ عليه السلام قالَ: سَمِعتُهُ يقولُ: صامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله حتّى قِيلَ ما يُفطِرُ، ثمّ أَفطَرَ حتّى قِيلَ ما يَصُومُ، ثمّ صامَ صَومَ داودَ عليه السلام يَومًا وَيَومًا لا، وَ[9] قُبِضَ عليه السلام على [10] ثَلاثَةِ أَيّامٍ في الشَّهرِ، وَقالَ يَعدِلنَ صَومَ الدَّهرِ

(١) الغرث: الجوع الصحاح ١: ٢٨٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٠/ ١٥٨٤، باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة؛ الاستبصار ٢: ١٢٣/ ٤٠٠، باب أنّه متى يجب على الصبي الصيام.

(٣) والطريق في التهذيب هكذا: «محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن القاسم بن بريد، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال...».

(٤) في المصدر: «أبو عبد الله» بدل: «الصادق».

(٥) في المصدر: «ليطيبوا».

(٦) في المصدر: «أبو عبد الله عليه السلام» بدل: «الصادق عليه السلام».

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٤٣/ ٤٠١، باب الزيادات.

(٨) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء».

(٩) في المصدر: «ثمّ» بدل: «و».

(١٠) في المصدر: «صيام» بدل: «على».

وَيُذهِبنَ بَوحرِ الصَّدرِ.

قالَ حَمّادٌ: [فقُلتُ: فما الوَحرُ؟][1] فَقالَ[2]: الوَحرُ، الوَسوَسةُ.

قالَ حَمّادٌ: فَقُلتُ: أَيُّ الأَيّامِ هي ؟ قالَ: أَوَّلُ خَميسٍ في الشَّهرِ، وأوّلُ أَربعاء بَعدَ العَشرِ، وآخرُ خَميسٍ فيه.

قُلتُ[3]: لِمَ صارَت هذه الأَيامُ[4] تُصامُ؟ فَقالَ: إنّ مَن قَبلَنا مِن الأُمَمِ كانُوا[5] إذا نَزَلَ عَلى أَحَدِهم العَذابُ، نَزَلَ في هذه الأَيّامِ المَخُوفَةِ[6].

[٢٠] و[7] عن الحَلَبي قالَ: قُلتُ للصادقِ[8] عليه السلام: أَيُكرَهُ السَّفَرُ في شيءٍ مِن الأَيّامِ، الأَربعاءِ أَو غَيرِه[9]؟ فقالَ[10]: افتَتِح سَفَرَكَ بالصَّدَقةِ، واقرأ آيَةَ الكُرسّي إذا بَدا لَكَ[11].

[٢١] وَ[12] عنه عليه السلام قالَ: تَصَدَّق واخرُج أَيَّ يَومٍ شِئتَ[13].

[٢٢] وعنِ أَبانِ بن تَغلبَ، عن الصادقِ عليه السلام قالَ: كُنتُ مَعَهُ[14] مُزامِلهُ ما بَيَن مَكَّةَ

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: «قال».

(٣) في المصدر: «فقلت».

(٤) في المصدر: «التي» بدل: «الأيّام».

(٥) في المصدر: «كان».

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٢/ ٩١٣، باب صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر وما جاء في ذلك.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير».

(٨) في المصدر: «لأبي عبد الله».

(٩) في المصدر: «المكروهة، الأربعاء وغيره».

(١٠) في المصدر: «قال».

(١١) تهذيب الأحكام ٥/ ٤٩/ ١٥٠، باب العمل والقول عند الخروج.

(١٢) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجّاج».

(١٣) تهذيب الأحكام ٥/ ٤٩/ ١٥١، باب العمل والقول عند الخروج.

(١٤) في المصدر: «أبي عبد الله عليه السلام» بدل: «معه».

والمدينةِ، فَلمّا انتَهَى إلى الحَرَمِ نَزَلَ واغتَسلَ وأخَذَ نَعلَيهِ بيَدَيهِ، ثمّ دَخَلَ الحَرَمَ حافيًا، فَصَنَعتُ مِثلَ ما صَنَعَ، فقالَ: يا أَبانُ، مَن صَنَعَ مثلَ ما رأيتَنِي صَنَعتُ تَواضُعًا لله تَعالى[1] مَحا اللهُ عنهُ مئَةَ أَلفِ سَيِّئَةٍ، وَكَتَبَ لَهُ مئَةَ أَلفِ حَسَنَةٍ، وَبَنَى لَه مُئَةَ أَلفِ دَرَجَةٍ، وَقَضَى لَهُ مئَةَ أَلفِ حاجَةٍ[2].

[٢٣] عن جَميلِ بن دَرّاجٍ، عن الصادقِ عليه السلام[3] قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: ما بَينَ مِنبَري وَبَيتِي رَوضَةٌ مِن رياضِ الجَنَّةِ، وَمِنبَري على تُرعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ، وَصَلاةٌ في مَسجِدِي تَعدِلُ[4] أَلفَ صَلاةٍ فيما سِواهُ مِن المَساجِدِ إلاّ المَسجِدَ الحَرامَ، قالَ جَميلٌ: فقُلتُ: بَيتُ[5] النَّبيِّ عليه السلام، وَبَيتُ عَلِيٍّ عليه السلام منها؟ قالَ: نَعَم وأفضلُ[6].

[٢٤][7] عن أَبي عامرٍ الساجِيّ ـ واعِظِ أَهلِ الحِجازِ ـ قالَ: أَتَيتُ الصادقَ عليه السلام[8] فقُلتُ لهُ: يابنَ رَسولِ الله، ما لَمَن زارَ قَبرَهُ ـ يَعني أَميرَ المُؤمنينَ ـ وَعَمَّرَ تُربَتَه؟ قالَ: يا أَبا عامرٍ، حَدَّثَني أَبي، عن أبيه، عن جَدِّه الحُسينِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَلِيٍّ عليهم السلام[9]: أنّ

(١) في المصدر: «عزّ وجلّ» بدل: «تعالى».

(٢) تهذيب الأحكام ٥/ ٩٧/ ٣١٧، باب دخول مكّة.

(٣) والطريق في التهذيب هكذا: «عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد سمعت أبا عبد الله عليه السلام».

(٤) في المصدر: «تعادل».

(٥) في المصدر: «قلت له: بيوت».

(٦) في المصدر: «قال: نعم يا جميل وأفضل» بدل: «نعم وأفضل». تهذيب الأحكام ٦: ٧ ـ ٨/ ١٣، باب زيارة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «وعنه، عن محمّد بن عليّ بن الفضل، قال: أخبرني الحسين بن محمّد بن الفرزدق، قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن الأحول، قال: حدّثنا محمّد بن أبي السري إملاءً، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد».

(٨) في المصدر: «أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام».

(٩) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد عن جميل بن درّاج، قال...».

النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ لَهُ: والله لَتُقتَلَنَّ بأَرضِ العراقِ، وَتُدفَنُ بها، قُلتُ: يا رَسُولَ الله، ما لِمَن زارَ قُبُورَنا وعَمَّرَها وتَعاهَدَها؟ فقالَ لي: يا أَبا الحَسنِ، إنَّ اللهَ جَعَلَ قَبرَكَ وَقَبرَ وُلدكَ بقاعًا مِن بقاعِ الجَنَّةِ، وَعَرصَةً من عَرَصاتِها، وإنَّ اللهَ جَعَلَ قُلُوبَ نُجَباءَ مِن خَلقِه وصَفوَةً[1] مِن عِبادِه تَحِنُّ إليكم وتحتَمِلُ المَذَلَّةَ والأَذَى فيكُم، فَيُعَمِّرُونَ قُبُورَكُم، وَيُكثِرُونَ زيارَتَها تَقَرُّبًا منهُم إلَى الله ومَوَدَّةً[2] لرسولِه، أُولئك يا عَلِيُّ المَخصُوصُون بشَفاعَتِي والوارِدُونَ حَوضِي، وهُم زُوّارِي غَدًا في الجَنَّةِ.

يا عَلِيُّ، مَن عَمَّرَ قُبُورَكُم وَتَعاهَدَها، فكأَنَّما أَعانَ سليمانَ بنَ داودَ على بناءِ بَيتِ المَقدسِ، وَمَن زارَ قُبُورَكُم، عدلُ ذَلكَ لَه ثَوابُ سَبعينَ حَجَّةً تَعدِلُ[3] حجَّةَ الإسلامِ، وَخَرجَ مِن ذُنُوبِه حِينَ[4] يَرجِعُ مِن زيارَتِكُم كيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّه، فابشِر وَبَشِّر أَولياءَكَ ومُحِبيكَ مِن النَّعِيمِ وقُرَّةِ العَينِ بما لا عَينٌ رأت ولا أُذُنٌ سَمِعَت ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ، ولكنّ حُثالةً مِن الناسِ يُعَيِّرُونَ زُوّارَ قُبُورِكُم بزيارَتِكم كَما تُعَيَّرُ الزانيةُ بزِناها، أُولئكَ شِرارُ أُمَّتي، لا نالَتهُم شَفاعَتِي، وَلا يَرِدُونَ حَوضي[5].

[٢٥] و[6] عن الخَضرَمِيّ[7] قالَ: سَمِعتُ الصادقَ عليه السلام يَقُولُ: لَسِيرةُ عَلِيٍّ عليه السلام في أَهلِ البَصرَةِ كانَت خَيرًا لشِيعَتِه ممّا طَلَعَت عليه الشَّمسُ، إنَّه عَلِمَ أنّ لِلقَومِ دَولَةً

(١) في المصدر: «وصفوته» بدل: «وصفوة».

(٢) في المصدر: «مودّة منهم» بدل: «ومودّة».

(٣) في المصدر: «بعد» بدل: «تعدل».

(٤) في المصدر: «حتّى».

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢/ ٥٠، باب فضل زيارته عليه السلام.

(٦) والطريق في التهذيب هكذا: «عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس».

(٧) في الأصل: «الخضرمي»، والصحيح ما أثبتناه.

فإن[١] سَباهُم لَسُبِيَت شِيعَتُه.

قُلتُ: فأَخبرني عن القائم عليه السلام يَسِيرُ[٢] بسِيرَته؟ قالَ: إنَّ عَليًّا عليه السلام سارَ فيهم بالمَنِّ لِما عَلِمَ مِن دَولَتِهم، وإنّ القائمَ عليه السلام[٣] يَسِيرُ فيهم خِلافَ تِلكَ السيرَةِ؛ لأنّه لا دَولَةَ لهم[٤].

[٢٦] و[٥] عن عَبدِ الله بنِ سنانٍ، عن الصادقِ عليه السلام: اتَّخِذُوا الدابّةَ؛ فإنهَّا زَينٌ، وَتُقضَى عَلَيها الحَوائجُ، وَرِزقُها على الله[٦].

[٢٧][و][٧] عن محُمَّدِ بنِ عَرَفةَ، عن الرضا عليه السلام قالَ: لَتأمُرُنَّ[٨] بالمَعرُوفِ وتَنهَوُنَّ[٩] عنِ المُنكَرِ، وَلَيُسَلَّطَنَّ[١٠] عَلَيكُم شِرارُكُم فَيَدعُو خِيارُكُم فَلا يُستَجابُ لَهُم[١١].

[٢٨] وعنه[١٢]، عنه عليه السلام[١٣] قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: إذا أُمَّتي تَواكَلَت الأَمرَ بالمَعرُوفِ والنَّهيَ عن المُنكَرِ فَلتأذَن بَوَقائعِ[١٤] الله تَعالى[١٥].

---

(١) في المصدر: «فلو».

(٢) في المصدر: «أيسير».

(٣) لم يرد قوله: «عليه السلام» في المصدر.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٥/ ٢٧٥، باب سيرة الإمام عليه السلام.

(٥) والطريق في التهذيب هكذا: «عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن زياد القنديّ».

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٤/ ٣٠٢، باب ارتباط الخيل وآلات الركوب.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عيسى».

(٨) في المصدر: «لتأمرون».

(٩) في المصدر: «ولتنهونّ» بدل: «وتنهون».

(١٠) في المصدر: «أو ليستعملن».

(١١) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٦/ ٣٥٢، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(١٢) يعني: عن محمّد بن عرفة.

(١٣) يعني: الإمام عليّ بن موسى الرضا ـ صلوات الله عليه ـ.

(١٤) في المصدر: «بوقاع من» بدل: «بوقائع».

(١٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٧/ ٣٥٨، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[٢٩] و[١] عن الصادقِ عليه السلام [٢]: نَعُوذُ بالله مِن غَلَبَةِ الدَّينِ، وَغَلَبَةِ الرجالِ، وبَوارِ الأَيِّمِ [٣] [٤].

[٣٠] و[٥] عن الكاظمِ عليه السلام: مَن طَلَبَ هَذا الرزقَ مِن حِلِّه؛ لِيَعُودَ به عَلى عِيالِه ونَفسِه، كانَ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ الله [عزَّ وجلَّ] [٦]؛ فإن غُلِبَ عليه [٧] فَليَستَدِن على الله [عزَّ وجلَّ] [٨] وَعلى رَسُولِه ما يَقُوتُ به عِيالَهُ، فإن ماتَ وَلَم يَقضِهِ كانَ على الإمامِ قَضاؤُهُ، فإن لَم يَقضِهِ كانَ عليه وِزرُه، إنّ الله [تعالى] [٩] يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ [١٠]، فَهُو فَقِيرٌ مِسكِينٌ مُغرَمٌ [١١].

[٣١] وعن الكاظمِ عليه السلام: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: مَن قَدَّمَ غَرِيمًا إلى السُّلطانِ يَستَحلِفُه، وهو يَعلَمُ أنّه يَحلِفُ ثمّ تَرَكَهُ تَعظِيمًا لله تعالى لم يرضَ اللهُ [تعالى] [١٢] لهُ [١٣] يَومَ القِيامةِ إلّا بمَنزِلَةِ إبراهيمَ خَليلِ الرحمنِ عليه السلام [١٤].

---

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجّاج».

(٢) في المصدر زيادة: «قال».

(٣) الأيِّم: المرأة التي لا زوج لها.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٣/ ٣٧٧، كتاب الديون والكفالات والحوالات والضمانات والوكالات، باب الديون وأحكامها.

(٥) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن موسى بن بكر».

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: «ذلك» بدل: «عليه».

(٨) من المصدر.

(٩) من المصدر.

(١٠) التوبة: ٦٠.

(١١) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٤/ ٣٨١، الباب السابق.

(١٢) من المصدر.

(١٣) في المصدر زيادة: «بمنزلة».

(١٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٣/ ٤١٩، باب الديون وأحكامها.

[٣٢] وَ(١) عن الصادقِ عليه السلام، قُلتُ لَهُ: إنَّ لِعَبدِ الرَّحمنِ بنِ سَيّابَةَ دَينًا على رجلٍ قَد ماتَ، وَكَلَّمناهُ عَلى أَن يُحَلِّلَهُ فأَبى، قالَ: وَيحَهُ، أَما يَعلَمُ أنّ لهُ بكُلِّ دِرهَمٍ عَشَرَةً(٢) إذا حَلَّلَهُ، فإن لَم يُحَلِّلهُ فإنَّما لَهُ بَدَلُ درهَمٍ درهَمٌ(٣)؟!

[٣٣](٤) عن الصادقِ عليه السلام قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: إني(٥) أَقضي بَينكُم بالبَيّناتِ والأيمانِ، وَلعَلَّ(٦) بَعضَكُم أَلحَنُ بحُجَّتِه مِن بَعضٍ، فأيُّما رَجُلٍ قَطَعتُ لَهُ مِن مالِ أَخيه شَيئًا فإنَّما(٧) قَطَعتُ لَهُ به قطعَةً مِن النارِ(٨).

[٣٤](٩) عن عَبدِ العَزيزِ بنِ مُحَمَّد قالَ: سألتُ الصادقَ عليه السلام عَمَّن أَخَذَ أَرضًا بغَيرِ حَقِّها وَبَنَى، قالَ: يُرفَعُ بناؤهُ وَيُسَلَّمُ التُّربَةَ إلَى صاحبِها، لَيسَ لعرقٍ ظالمٍ حَقٌّ، ثُمَّ قالَ عليه السلام(١٠): قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: مَن أَخَذَ أَرضًا بغَيرِ حَقِّها(١١) كُلِّفَ أَن يَحمِلَ تُرابَها إلى المَحشَرِ(١٢).

---

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد».

(٢) في المصدر: «عشرة دراهم» بدل: «عشرة».

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٥/ ٤٢٧، باب الديون وأحكامها.

(٤) والطريق في التهذيب هكذا: «عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،عن سعد وهشام بن الحكم».

(٥) في المصدر: «إنّما».

(٦) لم يرد: «لعلّ» في المصدر.

(٧) في المصدر: «فإنّما» بدل«فإنما».

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٩/ ٥٥٢، باب كيفيّة الحكم والقضاء.

(٩) والطريق في التهذيب هكذا: «عن عليّ بن محمّد القاسانيّ، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقريّ».

(١٠) لم يرد: «عليه السلام» في المصدر.

(١١) في المصدر: «حقّ».

(١٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٤/ ٨١٩، باب من الزيادات في القضايا والأحكام.

[٣٥] و[١] عن الباقرِ عليه السلام: مَن طَلَبَ الدُّنيا استعفافًا عن الناسِ، وَسَعيًا عَلى أَهلِه، وَتَعَطُّفًا على جارِه؛ لَقِيَ اللهَ يَومَ القيامَةِ ووَجهُهُ مِثلُ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ[٢].

[٣٦] عن الصادقِ عليه السلام: ما مِن جَبّارٍ إلّا وَمَعَهُ مُؤمنٌ يَدفَعُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ به عن المُؤمِنينَ، وَهُو أَقَلُّهُم حَظًّا في الآخرةِ ـ يَعني أَقلُّ المُؤمنينَ حَظًّا ـ بصُحبَتِهِ[٣] الجَبّارِ[٤].

[٣٧][٥] عن الصادقِ عليه السلام، قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: أَدِّ الأَمانَةَ إلى مَن ائتَمَنَكَ ولا تَخُن مَن خانَكَ[٦].

[٣٨][٧] عن الصادق عليه السلام: ثَلاثةٌ لا عُذرَ فيها لأَحَدٍ: أَداءُ الأَمانَةِ إلى البرِّ والفاجرِ، وَبِرُّ الوالدَينِ بَرَّين كانا أَو فاجِرَين، وَوَفاءٌ بالعَهدِ للبَرِّ والفاجرِ[٨].

[٣٩][٩] عن الصادقِ عليه السلام: مَكتُوبٌ في التَّوراةِ، أَنَّهُ مَن باعَ أَرضًا أَو ماءً وَلَم يَضَعهُ

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة».

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٤/ ٨٩٠، باب المكاسب.

(٣) في المصدر: «لصحبة».

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٦/ ٩٢٩، الباب السابق.

(٥) والطريق في التهذيب هكذا: «عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أخي الفضيل بن يسار».

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٨/ ٩٨١، باب أحاديث التقاصّ. والحديث المنقول في الأصل هو جزء من حديث شريف نصّه: «الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أخي الفضيل بن يسار، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت أقرب القوم إليها، فقالت لي: اسأله، فقلت: عن ماذا؟ فقالت: إنّ ابني مات وترك مالًا كان في يد أخي فأتلفه، ثمّ أفاد مالًا فأودعنيه، فلي أن آخذ منه بقدر ما أتلف من شيء؟ فأخبرتُه بذلك، فقال: لا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك».

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن مصعب».

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٠/ ٩٨٨، باب أخبار الخيانة.

(٩) والطريق في التهذيب هكذا: «عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحدٍ، عن أبان بن عثمان».

في أَرضٍ وماءٍ ذَهَبَ ثَمَنُهُ محقًا [1].

[٤٠][2] عن الصادقِ عليه السلام: لا تخالِطُوا وَلا تُعامِلُوا إلاّ مَن نَشأ في خَيرٍ [3].

[٤١] و[4] قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وآله لرَجُلٍ يَبيعُ التَّمرَ: يا فُلانُ، أَما عَلمتَ أَنَّهُ لَيسَ مِن المُسلِمينَ مَن غَشَّهُم [5]؟

[٤٢][6] الصادقِ عليه السلام: إنَّما حَرَّمَ اللهُ [عزَّ وجلَّ][7] الرِّبا لئَلّا يَمتَنِعَ الناسُ مِن اصطناعِ المَعرُوفِ [8].

[٤٣][9] عن الصادقِ عليه السلام، عن آبائه، عن عَليٍّ عليهم السلام قالَ: كُن لِما لا تَرجُو أَرجَى منكَ لِما تَرجُو؛ فإنَّ مُوسَى بنَ عمرانَ عليه السلام خَرَجَ يَقتَبِسُ لأَهلِه نارًا فَكَلَّمَهُ اللهُ [عزَّ وجلَّ] فَرَجعَ نَبيًّا[10]، وَخَرَجَت مَلِكَةُ سَبَأ فأَسلَمَت مَع سُلَيمانَ عليه السلام، وَخَرَجَت سَحَرَةُ فِرعَونَ يَطلبُونَ العزَّ لِفِرعَونَ فَرَجَعُوا مُؤمِنينَ[11].

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٨/ ١١٥٥، باب حكم مال الناجي.

(٢) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ظريف بن ناصح».

(٣) في المصدر: «الخير». تهذيب الأحكام ٧: ١٠/ ٣٦، ٣٧، باب فضل التجارة وآدابها وغير ذلك ممّا ينبغي للتاجر أن يعرفه وحكم الربا.

(٤) والطريق في التهذيب هكذا: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم».

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٢/ ٤٩، الباب السابق.

(٦) والطريق في التهذيب هكذا: «وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن...».

(٧) من المصدر.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٧/ ٧٢، الباب السابق.

(٩) والطريق في الكافي هكذا: «عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عليّ بن محمّد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم».

(١٠) في المصدر: «ورجع نبيًّا مرسلًا».

(١١) الكافي ٥/ ٨٣/ ٣، باب الرزق من حيث لا يحتسب؛ وينظر: أمالي الصدوق: ٢٤٣ـ ٢٤٤؛ كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٩/ ٥٨٥٤.

[٤٤] وَعن الصادقِ عليه السلام: قالَ الحَسَنُ عليه السلام لرجلٍ: يا هَذا، لا تُجاهِدِ الطَّلَبَ جِهادَ المُغالبِ[١] ولا تَتَّكِل عَلى القَدَرِ اتِّكالَ المُستَسلِمِ، وابتِغاءُ[٢] الفَضلِ مِن السُّنَّةِ، والإجمالُ في الطَلَبِ مِن العِفَّةِ، ولَيسَت العِفَّةُ دافِعَةً[٣] رِزقًا، وَلا الحِرصُ بجالبٍ فَضلاً، فإنَّ الرِّزقَ مَقسُومٌ، والأَجَلَ مَوقُوتٌ، واستعمالَ الحِرصِ يُورِثُ النَّدَمَ[٤].

[٤٥] و[٥] قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: إذا سَمَّيتُم الوَلَدَ مُحَمَّدًا فأكرِمُوهُ، وأوسعُوا لَهُ في المَجلسِ، وَلا تُقَبِّحُوا لَهُ وَجهًا[٦].

[٤٦] و[٧] عنه عليه السلام: ما مِن مائدَةٍ وُضِعَت وَحَضَرَ عَلَيها مَن اسمُهُ مُحَمَّدٌ أَو أَحمدُ

---

(١) في التمحيص: «العدوّ».

(٢) في الحكايات: «فإنّ ابتغاء». وفي التمحيص: «فإنّ إنشاء».

(٣) في الحكايات: «بدافعة».

(٤) في الحكايات: «الآثام» بدل: «الندم». الحكايات:٩٥/ ٤؛ التمحيص:٥٢/ ٩٨، باب وجوب الأرزاق والإجمال في الطلب؛ وينظر: تحف العقول:٢٣٣.

(٥) والطريق في العيون هكذا: «حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الروذ. في داره، قال: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستّين ومئتين، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومئة. وحدّثنا أبو منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخوري قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام. وحدّثني أبو عبد الله الحسين بن محمّد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرّاء، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال ...».

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٢/ ٢٩، باب في فضل من يسمّى بأحمد ومحمّد؛ مسند زيد بن عليّ: ٤٧٦؛ شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩.

(٧) والطريق في العيون هكذا: «عن عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني

إلّا قُدِّسَ ذَلكَ المَنزِلُ في كُلِّ يَومٍ مَرَّتَين [١].

[٤٧] وعنه عليه السلام: ما مِن قَومٍ كانَت لَهُم مَشُورةٌ، فَحَضَرَ مَعَهم مُحَمَّدٌ أَو أَحمدُ فأَدخَلُوهُ مَعَهم في مَشُورَتِهم إلّا خِيرَ لَهُم [٢].

[٤٨] و[٣] قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: يا عَلِيُّ، إنّ اللهَ قَد غَفَرَ لَكَ ولأَهلِكَ وَلشيعَتِكَ وَمُحِبّي شيعَتِكَ وَمُحِبّي مُحِبّي شيعَتِكَ، فأبشِرْ فإنَّكَ الأَنزَعُ البَطينُ، أَنزعُ [٤] مِن الشركِ، بَطينٌ مِن العلمِ [٥].

[٤٩] وقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: يُوضَعُ يَومَ القيامَةِ مَنابرُ تَحتَ [٦] العَرشِ لشِيعَتي وَشيعَةِ أَهلِ بَيتِي المُخلِصينَ في ولايَتِنا، وَيَقولُ اللهُ عَزّ وجَلّ: هَلُمَّ يا عبادِي إليَّ، لأَنشُرَنَّ عَليكُم كَرامَتِي، فَقد أُوذِيتُم في الدُّنيا [٧].

أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال: حدّثتني أسماء بنت عميس، قالت: حدّثتني فاطمة».

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٢/ ٣١؛ شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٢/ ٣٠؛ شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩.

(٣) والطريق في العيون هكذا: «حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق ومحمّد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم أحمد المكتّب رحمهم الله، قالوا: حدّثنا أبو محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن محمود بن أبي البلاد، قال سمعت الرضا عليه السلام، عن آبائه...».

(٤) في المصادر: «منزوع» بدل«أنزع».

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٢/ ١٨٢، مناقب عليّ عليه السلام؛ مسند الرضا عليه السلام: ١٥٧/ ٥٥؛ أمالي الطوسي: ٢٩٣/ ٥٧٠.

(٦) في العيون: «حول».

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٥/ ٢٣٢، في مدح عليّ وأولاده عليهم السلام؛ وينظر: ينابيع المودّة ٢: ٢٦٧.

[٥٠] و[١] عنه صلى الله عليه وآله: تَرِدُ شيعَتُك يا عَلِيُّ يَومَ القيامةِ رِواءً غَيرَ عِطاشٍ، ويَرِدُ أَعداؤُكَ[٢] عِطاشًا يَستَسقُونَ فَلا يُسقَون[٣].

[٥١] وقالَ صلى الله عليه وآله: يا عَلِيُّ، خُلِقتَ مِن شَجَرَةٍ خُلِقتُ[٤] فيها، أَنا[٥] أَصلُها وأَنتَ فَرعُها، والحَسنُ والحُسَينُ أَغصانُها وَمُحِبُّونا أَوراقُها، فَمَن تَعَلَّقَ بشَيءٍ منها أَدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ[٦].

[٥٢] و[٧] قالَ صلى الله عليه وآله: ما أَخلصَ عبدٌ لله عزّ وجلّ أَربَعينَ صَباحًا إلاّ جَرَت يَنابيعُ الحكمَةِ مِن قَلبِه عَلى لِسانِه[٨].

[٥٣] و[٩] عن الصادقِ عليه السلام قالَ: مِن أَحَبِّ الأَعمالِ إلى الله عزّ وجلّ إشباعُ جَوعَةِ المُؤمنِ، وَتَنفيسُ كَربِه[١٠]، وقَضاءُ دَينِه[١١].

(١) والطريق في العيون هكذا: «حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن عبد الله بن محمّد بن العبّاس الرازي التميمي، قال: حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال...».

(٢) في العيون: «عدوّك».

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٦/ ٢٣٨، في مدح عليّ وأولاده عليهم السلام.

(٤) في ينابيع المودّة: «وخلقت».

(٥) في ينابيع المودّة: «وأنا».

(٦) ينابيع المودّة ٢: ٢٦٨.

(٧) والطريق في العيون هكذا: «حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن عيينة مولى الرشيد، قال: حدّثني دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغاني بسرّ من رأى، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله».

(٨) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٤/ ٣٢١.

(٩) والطريق هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم».

(١٠) في التهذيب: «كربته».

(١١) تهذيب الأحكام ٤: ١١٠/ ٣١٨، باب من الزيادات في الزكاة؛ الكافي ٤: ٥١/ ٧، باب فضل إطعام الطعام.

[٥٤] و[١] عن الباقرِ عليه السلام: أَعطِ السائلَ ولو كانَ على ظَهرِ فَرَسٍ [٢].

[٥٥] وَعن[٣] الصادقِ عليه السلام: داوُوا مَرضاكُم بالصَّدَقةِ، وادفَعُوا البَلاءَ بالدُّعاءِ، واستَنزِلُوا الرزقَ بالصَّدَقةِ؛ فإنّها تُفَكُّ ما بَينَ لَحْيَيِّ سَبعينَ شَيطانًا[٤]، وَلَيسَ شيءٌ أَثقلَ عَلى الشَّيطانِ مِن الصَّدَقةِ عَلى المُؤمنِ، وهي تَقَعُ في يَدِ الرَّبِّ[٥] قَبلَ أَن تَقعَ في يَدِ العَبدِ[٦].

[٥٦] و[٧] عنهُ عليه السلام قالَ: إنَّ اللهَ يَقُولُ: ما مِن شيءٍ إلاّ وَقَد كَفَلتُ به مَن يَقبِضُه غَيري إلّا الصَّدَقةَ فإنّي أَتَلَقَّفُها بيَدِي تَلَقُّفًا حتّى إنّ الرجلَ يَتَصَدَّقُ[٨] بالتَّمرةِ أَو شِقِّ[٩] تَمرَةٍ فأُرَبِّيها لَهُ كَما يُرَبي الرجلُ فَلُوَّهُ وَفَصِيلَهُ فيَتَلَقّاهُ[١٠] يَومَ القيامَةِ وَهي مثلُ جَبَلِ أُحُدٍ

(١) والطريق في التهذيب هكذا: «عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم».

(٢) تهذيب الأحكام ٤/ ١١٠/ ٣٢١؛ الكافي ٤/ ١٥/ ٢، باب كراهية ردّ السائل؛ كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٩/ ١٧٤٥.

(٣) والطريق في التهذيب هكذا: «محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، قال: قال...».

(٤) في المصدر: «سبعمئة شيطان».

(٥) في المصدر زيادة: «تعالى».

(٦) تهذيب الأحكام ٤/ ١١٢/ ٣٣١، باب ذكر أصناف أهل الزكاة؛ و٤/ ١١٠/ ٣١٧ و١١٢/ ٢٩، باب من الزيادات في الزكاة؛ وينظر في الكافي ٤: ٣/ ٥، باب فضل الصدقة؛ كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٦/ ١٧٣٠، فضل الصدقة واستحبابها والترغيب إليها.

(٧) والطريق في التهذيب هكذا: «عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة».

(٨) في الكافي والتهذيب: «ليتصدّق».

(٩) في الكافي والتهذيب: «بشقّ».

(١٠) في المصدر: «فيلقاني».

وأعظَمُ مِن أُحدٍ[1].

[٥٧] وَقالَ الصادقُ عليه السلام[2]: يا أَبانُ، هَل تَدرِي ما ثَوابُ مَن طافَ بِهذا البَيتِ أُسبُوعًا؟ قُلتُ: لا والله ما أَدرِي، قالَ: يُكتَبُ لهُ ستّةُ الآفِ حَسَنَةٍ، وتُمحَى عنهُ ستّةُ آلافِ سَيِّئَةٍ، وَيُرفَعُ له ستّةُ آلافِ دَرجةٍ، وَتُقضَى لَه ستّةُ آلافِ دَرجةٍ، ولَقَضاءُ حاجَةِ مُؤمنٍ خَيرٌ مِن طَوافٍ وَطَوافٍ، حتّى عَدَّ عَشَرَةَ أَسابِيعَ، فَقلتُ لهُ: جُعِلتُ فِداكَ فَريضَةٌ أَم نافلَةٌ، فَقالَ: يا أَبانُ، إنَّما يَسأَلُ اللهُ العِبادَ عن الفَرائضِ لا النَّوافلِ[3].

[٥٨] وَعن[4] عَليِّ بنِ الحُسينِ عليهما السلام: تَسبِيحَةٌ بِمَكّةَ أَفضلُ مِن خَراجِ العراقَين يُنفَقُ في سَبيلِ الله، وقالعليه السلام: مَن خَتَمَ القُرآنَ[5] لَم يَمُت حَتّى يَرَى رَسُولَ الله وَيَرَى مَنزلَهُ مِن الجَنَّةِ[6].

[٦٠] و[7] عن الصادقِ عليه السلام: لا يُحِبُّنا مِن العَربِ والعَجَمِ وغَيرِهم مِن الناسِ إلاّ أَهلُ البُيُوتاتِ والشَّرَفِ والمَعدِنِ الصَّحيحِ[8]، وَلا يُبغِضُنا مِن هَؤلاءِ وَهَؤلاءِ إلاّ كُلُّ

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١١٠/ ٣١٧، باب الزيادات في الزكاة.

(٢) في المصدر زيادة في بداية الحديث نذكرها مع طريق الرواية: «عن موسى بن القاسم، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف، فجاءني رجلٌ من إخواني، فسألني أن أمشي معه في حاجة، ففطن بي أبوعبد الله عليه السلام».

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٠/ ٣٩٢و٣٩٣، باب من الزيادات في فقه الحجّ.

(٤) والطريق في التهذيب هكذا: «عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبد الله البجلي، عن خالد بن ماد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال...».

(٥) في المصدر زيادة: «بمكّة».

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦٨/ ١٦٤٠، باب الزيادات في فقه الحجّة؛ كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٢٧/ ٢٢٥٧.

(٧) والطريق في الكافي هكذا: «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي».

(٨) لم يرد: «الصحيح» في الكافي.

دَنَسٍ مُلصَقٍ[1].

[٦١] وَعن السيّاريّ رفعه[2] قالَ: إنَّ أَقَلَّ فَضائلِ شِيعَتِنا أنّ العَواهرَ لمَ تَلِدهُم في جاهِليَّةٍ وَلا إسلامٍ، وأنَّهم أَهلُ البُيُوتاتِ والشَّرَفِ والمَعادِنِ والحَسَبِ الصَّحِيحِ[3].

[٦٢] وَ[4] ستّةٌ لا تَكُونُ في المُؤمنِ: العُسُر، والنَّكَدُ، واللَّجاجَةُ، والكَذِبُ، والحَسَدُ، والبَغيُ[5].

[٦٣][6] عن الصادقِ عليه السلام: ما مِن مُؤمنٍ إلاّ وفيه دُعابَةٌ، قُلتُ: ما الدُّعابَةُ؟ قالَ: المزاحُ[7].

[٦٤] وقال الصادقُ عليه السلام[8]: مَن أَخرَجَهُ اللهُ مِن ذُلِّ المَعاصِي إلىَ عِزِّ التَّقوى أَغناهُ اللهُ بلا مالٍ، وأعَزَّهُ بَلا عَشِيرةٍ، وآنَسَهُ بلا بَشَرٍ، وَمَن خافَ اللهَ [عزّ وجلّ][9] أَخافَ اللهُ منه كُلَّ شيءٍ، وَمَن لَم يَخَفِ اللهَ [عزّ وجلّ] أَخافَهُ اللهُ مِن كُلِّ شيءٍ، وَمَن رَضِيَ مِن اللهِ [عزّ وجلّ] باليَسِيرِ مِن المَعاشِ[10] رَضِيَ اللهُ منهُ باليَسِيرِ مِن العَمَلِ، وَمَن لَم يَستَحِ

(١) الكافي ٨: ٣١٦/ ٤٩٧.

(٢) في المصدر زيادة: «عن جماعة من أصحابنا رفعوه».

(٣) مستطرفات السرائر: ٥٧١.

(٤) والطريق في الخصال هكذا: «حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال...».

(٥) الخصال: ٣٢٥/ ١٥. وفيه: «ستّة لا يسلّم عليهم». مستطرفات السرائر: ٥٧٩.

(٦) والطريق في الكافي هكذا: «عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة».

(٧) الكافي ٢: ٦٦٣/ ٢، باب الدعابة والضحك.

(٨) والطريق في الفقيه هكذا: «روى الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول...».

(٩) لم يرد قوله: «عزّ وجلّ» في الفقيه. وهكذا في نظيريه القادمَين.

(١٠) في الفقيه: «الرزق».

مِن طَلَبِ الحَلالِ[١] وَقَنَعَ به[٢] خَفَّت مَؤُونَتُهُ وَنعمَ أَهلُهُ، وَمَن زَهدَ في الدُّنيا أَثبَتَ اللهُ الحكمَةَ في قَلبِه، وأَنطَقَ بها لسانَهُ، وَبَصَّرَهُ عُيُوبَ الدُّنيا داءَها ودَواءَها، واخرَجَهُ اللهُ مِن دارِ الدُّنيا سالمًا إلى دارِ السَّلامِ[٣].

[٦٥] وَعن[٤] أَحدِهما[٥] عليهما السلام: أَيُّما مُؤمنٍ خَرَجَ إلى أَخِيهِ يَزُورُهُ عارِفًا بحَقِّه كَتَبَ اللهُ له بكُلِّ خُطوَةٍ حَسَنَةً، وَمحا[٦] عنه سَيِّئَةً، وَرُفِعَت له دَرَجَةٌ، فإذا[٧] طَرَقَ البابَ فُتِحَت له أَبوابُ السَّماءِ، فإذا التَقَيا وَتَصافَحا وَتَعانَقا أَقبَلَ اللهُ عزّ وجلّ[٨] عليهما بوَجهِه [ثُمَّ][٩] باهَى بهما المَلائكَةَ فيَقُولُ: «انظُرُوا إلى عَبدَيَّ تَوادّا[١٠] وَتَحابّا فيَّ، حَقٌّ عَلَيَّ أَن لا أُعَذِّبَهُما بالنارِ بَعدَ هَذا المَوقفِ»، فإذا انصَرفَ شَيَّعَتهُ مَلائكةٌ بعَدَدِ نَفسِه[١١] وَخُطاهُ وَكَلامِه، يَحفَظُونَهُ مِن بَلاءِ الدُّنيا وَبَوائقِ الآخرَةِ إلى مِثلِ تِلكَ الليلَةِ مِن قابلٍ، فإن ماتَ بَينَهُما[١٢] أُعفِيَ مِن الحسابِ، وإن كانَ المَزُورُ يَعرِفُ مِن حَقِّ الزائرِ ما عَرَفَهُ [الزائرُ][١٣] مِن حَقِّ المَزُورِ كانَ له مثلُ أَجرِه[١٤].

(١) في الفقيه: «المعاش».
(٢) لم يرد قوله: «وقنع به» في الفقيه.
(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١٠/ ٥٨٩٠، موعظة النبيّ صلى الله عليه وآله لرجل قال له: علّمني شيئًا.
(٤) والطريق في الكافي هكذا: «محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمّد الجعفي، عن...».
(٥) في الكافي: «عن أبي عبد الله وأبي جعفر» بدل: «أحدهما».
(٦) في الكافي: «ومحيت».
(٧) في الكافي: «وإذا».
(٨) لم يرد قوله: «عزّ وجلّ» في الكافي.
(٩) في الأصل الكلمة مطموسة، وما أثبتناه من المصدر.
(١٠) في الكافي: «تزاورا».
(١١) في الكافي: «شيّعه الملائكة عدد نفس».
(١٢) في الكافي: «فإن مات فيما بينهما».
(١٣) من المصدر.
(١٤) الكافي ٢: ١٨٤/ ١، باب المعانقة.

[٦٦] (١) قالَ: ما زارَ مُسلِمٌ أَخاهُ المُسلِمَ في الله وَلله، إلاّ ناداهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى(٢): «أَيُّها الزائرُ، طِبتَ وَطابَت لَكَ الجَنَّةُ» (٣).

[٦٧] وَعن الصَّدُوقِ رحمه الله بإسنادِه في الفَقيهِ(٤)، [عن](٥) الصادقِ عليه السلام، عن عَلِيٍّ عليه السلام: إنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ: يا عَلِيُّ، أُوصِيكَ بَوَصيَّةٍ فاحفَظها فَلا تَزالُ بخَيرٍ ما حَفِظتَ وَصِيَّتي:

يا عَلِيُّ، مَن كَظَمَ غَيظًا وَهُو يَقدِرُ على إمضائِه أَعقبَهُ اللهُ يَومَ القيامَةِ أَمنًا وإيمانًا يَجِدُ طَعمَهُ.(٦)

يا عَلِيُّ، أَفضَلُ الجهادِ مَن أَصبَحَ لا يَهُمُّ بظُلمِ أَحَدٍ.

يا عَلِيُّ، مَن خافَ الناسُ لسانَهُ فَهُو مِن أَهلِ النارِ.

يا عَلِيُّ، [شَرُّ](٧) الناسِ مَن باعَ آخرَتَهُ بدُنياهُ، وَشرٌّ مِن ذَلكَ مَن باعَ آخرَتَهُ بدُنيا غَيرِه، وأكرَمَهُ الناسُ اتّقاءَ شَرِّهِ(٨).

يا عَلِيُّ، [مَن] لَم يَقبَلِ العُذرَ مِن مُتَنَصِّلٍ صادِقًا كانَ أَو كاذِبًا لَم يَنَل شَفاعَتي(٩).

---

(١) والطريق في الكافي هكذا: «عن الحسين بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد الله عليه السلام».

(٢) في الكافي: «عزّ وجلّ».

(٣) الكافي ٢: ١٧٨/ ١٠، باب زيارة الإخوان.

(٤) نُقلت هذه الرواية في كتاب(من لا يحضره الفقيه) باختلاف وتقديم وتأخير وإضافة وحذف في بعض فقراتها، وسوف نشير إليها في الهامش.

(٥) والطريق في الفقيه هكذا: «روى حمّاد بن عمرو، وأنس بن محمّد،عن أبيه، جميعًا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه».

(٦) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من لم يحسن وصيّته عند موته كان نقصًا في مروءته، ولم يملك الشفاعة».

(٧) من المصدر نفسه.

(٨) وفي المصدر ورد: «يا عليّ، شرّ الناس من أكرمه الناس اتّقاء فحشه، وروي: شرّه».

(٩) لم ترد في المصدر هذه الفقرة، وجاء بدلها: «يا عليّ، إن الله عزّ وجلّ أحبَّ الكذب في الصلاح، وأبغض الصدق في الفساد».

يا عَلِيُّ، مَن تَرَكَ الخَمرَ لله سَقاهُ اللهُ [مِن الرَّحـ]ـيقِ المَختُومِ[1].

يا عَلِيُّ، شارِبُ الخَمرِ كَعابِدِ وَثَنٍ.

يا عَلِيُّ، شارِبُ الخَمرِ لا يَقبَلُ اللهُ صَلاتَهُ أَربَعِينَ يَومًا، [فإن ماتَ في الأربعِينَ ماتَ كافرًا][2].

يا عَلِيُّ، كُلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ، وَما أَسكرَ كَثيرُهُ فالجُرعَةُ منهُ حَرامٌ.

يا عَلِيُّ، جُعلَت الذُّنُوبُ كُلُّها في بَيتٍ، وجُعلَ [مِفتاحُها][3] شُربَ الخَمرِ.

يا عَلِيُّ، يأتِي عَلى شارِبِ الخَمرِ ساعَةٌ لا يَعرِفُ فيها رَبَّهُ[4] عزّ وجلّ.[5]

يا عَلِيُّ، مَن لَم تَنتَفِع بِدِينِهِ وَلا دُنياهُ فَلا خَيرَ لَكَ في مُجالَسَتِهِ، وَمَن لَم يُوجِب لَكَ فَلا تُوجِب لَه ولا كَرامةً.

يا عَلِيُّ، يَنبَغِي أَن [يَكُونَ][6] في المُؤمِنِ ثَمان خصالٍ: وَقارٌ عندَ الهزاهِزِ، وَصَبرٌ عندَ البَلاءِ، وَشُكرٌ عندَ الرَّخاءِ، وَقُنُوعٌ بِما رَزَقَهُ اللهُ عزّ وجلّ، [ولا][7] يَظلِمُ الأَعداءَ، ولا يَتَجاهَلُ[8] الأَصدِقاءَ، بَدَنُهُ مِنهُ في تَعَبٍ، والناسُ منه في راحَةٍ.

يا عَلِيُّ، أربَعَةٌ لا تُرَدُّ لَهُم دَعوةٌ: إمامٌ عادلٌ، وَوالِدٌ لوَلَدِه، والرجلُ يَدعُو لأَخِيهِ بَظَهرِ الغَيبِ، والمَظلُومُ، يَقُولُ اللهُ عزّ وجلّ: «وَعِزَّتِي وَجَلالِي لأَنتَصِرَنَّ لَكَ وَلَو بَعدَ حِينٍ».

ياعَلِيُّ، ثَمانيةٌ إن أُهينُوا فَلا يَلُومُوا إلّا أَنفُسَهُم: الذاهِبُ إلى مائدةٍ لَم يُدعَ إليها،

---

(١) بدل هذه الفقرة في المصدر ورد: «يا عليّ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم، فقال عليّ عليه السلام: لغير الله؟! قال: نعم والله، صيانةً لنفسه، يشكره الله على ذلك».

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: «الله».

(٥) في المصدر زيادة: «يا عليّ، إن إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك مؤجّل لم تنقض أيّامه».

(٦) من المصدر.

(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: «ولا يتحامل على».

والْمُتأمِّرُ عَلى رَبِّ البَيتِ، وَطالِبُ الخَيرِ مِن أَعدائِه، وَطالِبُ الفَضلِ مِن اللِّئامِ، والداخِلُ على اثنين في سرٍّ لَم يُدخِلاهُ فِيه، والْمُستَخِفُّ بالسُّلطانِ، والجالِسُ في مَجلسٍ لَيسَ لَهُ بأَهلٍ، والْمُقبِلُ بالحَديثِ عَلى مَن لَم يَسمَع منهُ [1].

يا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَن طالَ عُمرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ.

يا عَلِيُّ، لا تَمزَح فَيَذهَبَ بَهاؤُكَ، وَلا تَكذِب فَيَذهَبَ نُورُكَ، وإيّاكَ وَخَصلَتَين: الضَّجَرُ، والكَسَلُ؛ فإنَّكَ إن ضَجَرتَ لَم تَصبِر على حَقٍّ، وإن كَسِلتَ لَم تُؤَدِّ حَقًّا [2].

يا عَلِيُّ، لا وَليمَةَ إلّا في خَمسٍ: في عُرسٍ، أَو خُرسٍ، أَو عُذارٍ، أَو وكارٍ، أَو ركازٍ، فَالعُرسُ التَّزويجُ، والخُرسُ النفاسُ بالوَلَدِ، والعُذارُ الختانُ، والوكارُ شراءُ الدارِ، والركازُ الرجلُ يَقدِمُ مِن مَكَّةَ [3].

---

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، حرّم الله الجنّة على كلّ فاحش بذيّ لا يبالي ما قال ولا ما قيل له».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، لكلّ ذنب توبة إلاّ سوء الخلق، فإنّ صاحبه كلّما خرج من ذنب دخل في ذنب. يا عليّ، أربعة أسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك، ورجل وصل قرابته فقطعوه. يا عليّ، من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة. يا عليّ، اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها على المائدة، أربع منها فريضة وأربع منها سنّة وأربع منها أدب، فأمّا الفريضة: فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرضا، وأمّا السنّة: فالجلوس على الرِّجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل ممّا يليه، ومصّ الأصابع. وأمّا الأدب: فتصغير اللّقمة، والمضغ الشديد، وقلّة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين. يا عليّ، خلق الله عزّ وجلّ الجنّة من لبنتين؛ لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصاها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسك الأَذفَر، ثمّ قال لها: تكلّمي، فقالت: لا إله إلّا الله الحيّ القيّوم قد سعد من يدخلني، قال الله جلّ جلاله: وعزّتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر، ولا نمّام، ولا ديّوث، ولا شرطي، ولا مخنّث، ولا نبّاش، ولا عشّار، ولا قاطع رحم، ولا قَدَري. يا عليّ، كفر بالله العظيم من هذه الأمّة عشرة: القتّات، والساحر، والديّوث، وناكح امرأة حرامًا في دبرها، وناكح البهيمة، ومن نكح ذات محرم، والساعي في الفتنة، وبايع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ».

(٣) في المصدر زيادة: «يا عليّ، لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعنًا إلاّ في ثلاث: مرمّة لمعاش، أو تزوّد لمعاد،

يا عَلِيُّ، ثَلاثٌ مِن مَكارِمِ الأَخلاقِ في الدُّنيا والآخرَةِ: أن تَعفُوَ عَمَّن ظَلَمَكَ، وَتَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وَتَحلُمَ عَمَّن جَهِلَ عَلَيكَ.

يا عَلِيُّ، بادِر بأربَعٍ قَبلَ أَربَعٍ: شَبابَكَ قَبلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتِكَ قَبلَ سَقَمِكَ، وَغناكَ قَبلَ فَقرِكَ، وَحَياتِكَ قَبلَ مَوتِكَ[1].

يا عَلِيُّ، آفَةُ الحَسَبِ الافتِخارُ[2].

يا عَلِيُّ، ثَمانِيَةٌ لا تُقبَلُ لَهُم صَلاةٌ: العَبدُ الآبِقُ حتّى يَرجِعَ إلى مَولاه، والناشزُ وَزَوجُها عَلَيها ساخِطٌ، وَمانِعُ الزَّكاةِ، وَتارِكُ الوضُوءِ، والجارِيَةُ المُدرِكَةُ تُصَلّي بغَيرِ خِمارٍ، وإمامُ قَومٍ يُصَلّي بهم وَهُم لَهُ كارِهُون، والسَّكرانُ، والزِّبِّينُ ـ وَهُو الَّذي يُدافِعُ البَولَ والغائِطَ ـ.

يا عَلِيُّ، أَربعٌ مَن كُنَّ فيه بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا في الجَنَّةِ: مَن آوَى اليَتِيمَ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ،

أو لذّة في غير محرّم».

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، كره الله عزّ وجلّ لأمّتي العبث في الصلاة، والمنّ في الصدقة، وإتيان المساجد جنبًا، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور، والنظر إلى فروج النساء؛ لأنّه يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع؛ لأنّه يورث الخرس، وكره النوم بين العشائين؛ لأنّه يحرم الرزق، وكره الغسل تحت السماء إلّا بمئزر، وكره دخول الأنهار إلّا بمئزر فإنّ فيها سكّانًا من الملائكة، وكره دخول الحمّام إلّا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة، وكره ركوب البحر في وقت هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر، وقال: من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذمّة، وكره أن ينام الرجل في بيت وحده، وكره أن يغشى الرجل امرأته وهي حائض، فإن فعل وخرج الولد مجذومًا أو به برص فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يكلّم الرجل مجذومًا إلّا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع، وقال عليه السلام: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد، وكره أن يأتي الرجل أهله وقد احتلم حتّى يغتسل من الاحتلام، فإن فعل ذلك وخرج الولد مجنونًا فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره البول على شطّ نهر جارٍ، وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت، وكره أن يحدث الرجل وهو قائم، وكره أن يتنعّل الرجل وهو قائم، وكره أن يدخل الرجل بيتًا مظلمًا إلّا مع السراج».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من خاف الله عزّ وجلّ خاف منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله عزّ وجلّ أخافه الله من كلّ شيء».

وأنفَقَ[١] عَلى والدَيه، وَرَفَقَ بمَملُوكِه[٢].

يا عَليُّ، ثَلاثَةٌ إن أَنصَفتَهُم ظَلَمُوكَ: السَّفِلَةُ، وأهلُكَ، وَخادمُكَ. وَثَلاثَةٌ لا يَنتَصِفُونَ: حُرٌّ مِن عَبدٍ، وعالمٌ مِن جاهلٍ، وقَويٌّ مِن ضَعِيفٍ[٣].

يا عَليُّ، لَعَنَ اللهُ ثَلاثَةً: آكِلُ زادٍ وَحدَهُ، وَراكِبُ الفَلاةِ وَحدَهُ، والنائِمُ في بَيتٍ وَحدَهُ.

يا عَليُّ، ثَلاثَةٌ مُجالَستُهُم تُميتُ القَلبَ: مُجالَسَةُ الأَنذالِ، وَمُجالَسَةُ الأَغنياءِ، والحَدِيثُ مع النساءِ[٤].

يا عَليُّ، ثَلاثَةٌ مَن لَم يَكُنَّ فيه لَم يَتُمَّ عَمَلُهُ: وَرَعٌ يَحجُزُهُ عن مَعاصِي الله، وَخُلُقٌ يُدارِي به الناسَ، وَحِلمٌ يَرُدُّ به جَهلَ الجاهِلِ[٥].

---

(١) في المصدر: «وأشفق».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، ثلاث من لقى الله عزّ وجلّ بهنّ فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله عزّ وجلّ فهو من أورع الناس، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس. يا عليّ، ثلاث لا تطيقها هذه الأمّة: المواساة للأخ في ماله، وإنصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كلّ حال، وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّ وجلّ عنده وتركه».

(٣) في المصدر زيادة: «يا عليّ، سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنّة مفتّحة له: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيت نبيّه».

(٤) في المصدر زيادة: «يا عليّ، ثلاث يحسن فيهنّ الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك زوجتك، والإصلاح بين الناس. وثلاثة مجالستهم تميت القلب: مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النساء. يا عليّ، ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وإنصافك الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلّم».

(٥) في المصدر زيادة: «يا عليّ، ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقاء الإخوان، وتفطير الصائم، والتهجّد من آخر الليل».

يا عَليُّ، أَنهاكَ عن ثَلاثَةٍ[١]: الحَسَدُ، والحِرصُ، والكِبرُ[٢].

يا عَليُّ، للمُتَكَلِّفِ ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَتَمَلَّقُ إذا حَضرَ، وَيَغتابُ إذا غابَ، وَيَشمَتُ بالمُصِيبةِ. وللمُرائِي ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَنشَطُ إذا كانَ عندَ الناسِ، وَيَكسَلُ إذا كانَ وَحدَهُ، وَيُحِبُّ أَن يُحمَدَ في جَميعِ أُمورِه[٣].

يا عَليُّ، العَيشُ في ثَلاثةٍ: دارٌ قَوراءُ، وَجاريةٌ حَسناءُ، وَفَرَسٌ قَبّاءُ[٤].

يا عَليُّ، المُؤمِنُ مَن أَمِنَهُ المُسلِمونَ على أَعمالِهِم[٥] وَدِمائِهِم، والمُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلمونَ مِن يَدِهِ وَلِسانِه، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ السَّيئاتِ.

يا عَليُّ، أَوثَقُ عُرَى الإيمانِ الحُبُّ في الله، والبُغضُ في الله.

---

(١) في المصدر: «خصال».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، أربع خصال من الشقاوة: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الأمل، وحبّ البقاء. يا عليّ، ثلاث درجات،وثلاث كفّارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات؛ فأمّا الدرجات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي باللّيل والنهار إلى الجماعات. وأمّا الكفّارات: فإفشاء السلام، وإطعام الطعام، والتهجّد بالليل والناس نيام. وأمّا المهلكات: فشحّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأمّا المنجيات: فخوف الله في السرّ والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط. يا عليّ، لا رضاع بعد فطام، ولا يُتمَ بعد احتلام. يا عليّ، سر سنتين برّ والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلًا عد مريضًا، سر ميلين شيّع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخًا في الله، سر خمسة أميال أجب الملهوف، سر ستّة أميال انصر المظلوم، وعليك بالاستغفار».

(٣) في المصدر زيادة: «وللمنافق ثلاث علامات: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. يا عليّ، تسعة أشياء تورث النسيان: أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسؤر الفأرة، وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القَملة، والحجامة في النقرة، والبول في الماء الراكد».

(٤) في المصدر زيادة: «يا عليّ، والله لو أنّ الوضيع في قعر بئر لبعث الله عزّ وجلّ إليه ريحًا ترفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار. يا عليّ، من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله، ومن منع أجيرًا أجره فعليه لعنة الله، ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله، فقيل: يا رسول الله، وما ذلك الحدث؟ قال: القتل».

(٥) في المصدر: «أموالهم».

يا عَليُّ، مَن أَطاعَ امرأتَهُ كَبَّهُ[١] اللهُ عَلى وَجهِهِ في النارِ.

قالَ عَليٌّ عليه السلام: وَما تلكَ الطاعَةُ؟ قالَ[صلى الله عليه وآله]: يأذَنُ لَها في الذَّهابِ إلى الحَمّاماتِ وَ العَرَساتِ و النياحاتِ، وَلَبسِ الثيابِ الرِّقاقِ.

يا عَليُّ، إنَّ اللهَ تَعالَى قَد أَذهَبَ بالإسلامِ نَخوةَ الجاهليَّةِ وتَفاخُرَها بآبائِها. أَلَا إنَّ الناسَ مِن آدم، وآدَمُ مِن تُرابٍ، إنَّ[٢] أَكرمَهُم عندَ الله أَتقاهُم[٣].

يا عَليُّ، مَن تَعَلَّمَ عِلمًا ليُمارِيَ به السُّفَهاءَ، وَليُجادِلَ[٤] به العُلَماءَ، أَو ليَدعُوَ الناسَ إلى نَفسِهِ فهو مِن أَهلِ النارِ[٥].

يا عَليُّ، ما مِن أَحَدٍ مِن الأَوَّلينَ والآخرينَ إلّا وَهُو يَتَمنَّى يَومَ القيامَةِ أَنَّهُ لَم يُعطَ مِن الدُّنيا إلّا قُوتًا[٦].

يا عَليُّ، لَو أُهدِيَ إليَّ كُراعٌ لَقَبِلتُهُ[٧]، وَلو دُعِيتُ إلى ذراعٍ لَأَجَبتُ[٨].

---

(١) في المصدر: «أكبّه».

(٢) لم يرد قوله: «إنّ» في المصدر.

(٣) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من السحت ثمن الميتة، وثمن الكلب، وثمن الخمر، ومهر الزانية، والرشوة في الحكم، وأجر الكاهن».

(٤) في المصدر: «أو» بدل: «وليجادل».

(٥) في المصدر زيادة: «يا عليّ، إذا مات العبد قال الناس: ما خلّف؟ وقالت الملائكة: ما قدّم؟ يا عليّ، الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر. يا عليّ، موت الفجأة راحة للمؤمن، وحسرة للكافر. يا عليّ، أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا: اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك. يا عليّ، إنّ الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء».

(٦) في المصدر زيادة: «يا عليّ، شّر الناس من اتّهم الله في قضائه. يا عليّ، أنين المؤمن تسبيح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقلّبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله، فإن عوفي مشى في الناس وما عليه من ذنب».

(٧) في المصدر: «قبلت».

(٨) في المصدر زيادة: «يا عليّ، ليس على النساء جمعة ولا جماعة، ولا أذان ولا إقامة، ولا عيادة مريض، ولا اتّباع جنازة، ولا هرولة بين الصفاء والمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولّي القضاء، ولا

يا عَليُّ، إنَّ الإسلامَ عُريانٌ فلِباسُهُ الحَياءُ، وَزِينَتُهُ الوَفاءُ، وَمُروءتُهُ العَملُ الصالحُ، وَعمادُهُ الوَرَعُ، وَلكُلِّ شيءٍ أَساسٌ وأساسُ الإسلامِ حُبُّنا أَهلَ البَيتِ.

يا عَليُّ، سُوءُ الخُلُقِ شُؤمٌ، وَطاعَةُ المَرأةِ نَدامَةٌ.

يا عَليُّ، إن كانَ الشُؤمُ في شيءٍ ففي لِسانِ المَرأةِ.

يا عَليُّ، نَجا المُخِفُّونَ[1].

يا عَليُّ، السِّواكُ مِن السُّنَّةِ، وَمَطهَرَةٌ للفَمِ، ويَجلُو البَصَرَ، وَيُرضِي الرحمنَ، ويُبَيِّضُ الأَسنانَ، وَيُذهِبُ بالحَفَرِ، وَيَشُدُّ اللَّثَةَ، وَيُشهِّي الطَّعامَ، وَيَذهَبُ بالبَلغَمِ، ويَزِيدُ في الحِفظِ، وَيُضاعِفُ الحَسَناتِ، وَتَفرحُ به المَلائكَةُ[2].

تُستشار، ولا تَذبح إلّا عند الضرورة، ولا تجهر بالتلبية، ولا تقيم عند قبر، ولا تسمع الخطبة، ولا تتولّى التزويج بنفسها، ولا تخرج من بيت زوجها إلّا بإذنه، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل، ولا تعطي من بيت زوجها شيئًا إلّا بإذنه، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط، وإن كان ظالمًا لها».

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من كذب عليّ متعمّدًا فليتبوّأ مقعده من النار. يا عليّ، ثلاثة يزدن في الحفظ، ويذهبن البلغم: اللّبان، والسواك، وقراءة القرآن».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، النوم أربعة: نوم الأنبياء عليهم السلام على أقفيتهم، ونوم المؤمنين على أيمانهم، ونوم الكفّار والمنافقين على أيسارهم، ونوم الشياطين على وجوههم. يا عليّ، ما بعث الله عزّ وجلّ نبيًّا إلّا وجعل ذرّيّته من صلبه، وجعل ذرّيّتي من صلبك، ولولاك ما كانت لي ذرّيّة. يا عليّ، أربعة من قواصم الظهر: إمام يعصي الله عزّ وجلّ ويطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لا يجد صاحبه مداويًا، وجار سوء في دار مقام. يا عليّ، إنّ عبد المطّلب سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾، ووجد كنزًا فأخرج منه الخمس وتصدق به فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ الآية، ولما حفر بئر زمزم سمّاها: «سقاية الحاجّ» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ الآية، وسَنَّ في القتل مئة من الإبل فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام، ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسنَّ لهم عبد المطّلب سبعة أشواط فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام. يا عليّ، إنّ عبد المطّلب كان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذُبح على النصب،

يا عَليُّ، ثَلاثَةٌ يُقسينَ القَلبَ: استِماعُ اللَّهوِ، وَطَلَبُ الصَّيدِ، و إتيانُ بابِ السُّلطانِ[١].

يا عَليُّ، لَيسَ عَلى زانٍ عَقرٌ، وَلا حَدَّ في التَّعرِيضِ، ولا شَفاعَةَ في حَدٍّ، ولا يَمِينَ في قَطيعَةِ رَحِمٍ[٢].

يا عَليُّ، نَومُ العالِمِ أَفضَلُ مِن عِبادَةِ العابِدِ[٣].

يا عَليُّ، رَكعَتانِ يُصَلِّيهِما العالِمُ أَفضلُ مِن أَلفِ رَكعَةٍ يُصَلِّيها العابدُ .

يا عَليُّ، الربا سَبعُونَ جُزءًا، فأيسَرُهُ مِثلُ أَن يَنكِحَ الرجلُ أُمَّهُ في بَيتِ الله [الـ]ـحَرامِ[٤].

ويقول: أنا على دين أبي إبراهيم عليه السلام. يا عليّ، أعجب الناس إيمانًا وأعظمهم يقينًا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبيّ، وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض».

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ: لا تصلِّ في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تأكل لحمه، ولا تصلِّ في ذات الجيش، ولا في ذات الصلاصل، ولا في ضجنان .يا عليّ: كل من البيض ما اختلف طرفاه، ومن السمك ما كان له قشر، ومن الطير ما دفّ، واترك منه ما صفّ، وكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية. يا عليّ: كلّ ذي ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام أكله، ولا تأكله. يا عليّ: لا قطع في ثمر ولا كثر».

(٢) لهذه الفقرة تتمّة في المصدر: «وللعبد مع مولاه، ولا صمت يوماً إلى اللّيل، ولا وصال في صيام، ولا تعرُّب بعد هجرة». وفي المصدر زيادة: «يا عليّ، لا يقتل والد بولده. يا عليّ، لا يقبل الله دعاء قلب ساه».

(٣) في المصدر زيادة: «يا عليّ، لا تصوم المرأة تطوّعًا إلاّ بإذن زوجها، ولا يصوم العبد تطوّعًا إلاّ بإذن مولاه، ولا يصوم الضيف تطوّعًا إلّا بإذن صاحبه. يا عليّ، صوم يوم الفطر حرام، وصوم يوم الأضحى حرام، وصوم الوصال حرام، وصوم الصمت حرام، وصوم نذر المعصية حرام، وصوم الدهر حرام. يا عليّ، في الزنا ستّ خصال، ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة، فأمّا التي في الدنيا: فيذهب بالبهاء، ويعجّل الفناء، ويقطع الرزق، وأمّا التي في الآخرة: فسوء الحساب، وسخط الرحمن، وخلود في النار».

(٤) في المصدر زيادة: «يا عليّ، درهم ربا أعظم عند الله عزّ وجلّ من سبعين زنية كلّها بذات محرم في بيت الله الحرام. يا عليّ، من منع قيراطًا من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا بمسلم، ولا كرامة. يا عليّ، تارك الزكاة يسأل الله الرجعة إلى الدنيا وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ الآية».

يا عَليُّ، تارِكُ الحَجِّ وهُو مُستَطِيعٌ كافرٌ، قالَ[١] اللهُ تَعالى[٢]: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣].

يا عَليُّ، مَن سَوَّفَ الحَجَّ حتّى يَمُوتَ بَعَثَهُ اللهُ يَومَ القيامَةِ يَهُودِيًّا أَو نَصرانيًّا.

يا عَليُّ، الصَّدَقةُ تَرُدُّ القَضاءَ الذي قَد أُبرِمَ إبرامًا.

يا عَليُّ، صِلةُ الرَّحمِ تَزِيدُ في العُمُرِ.

يا عَليُّ، افتَتِح بالمِلحِ واختَتِم بالمِلحِ، فإنَّ فيه شَفاءً مِن اثنَين وَسَبعينَ داءً[٤].

يا عَليُّ، أَنا ابنُ الذَّبِيحَين.

يا عَليُّ، أَنا دَعوةُ أَبي إبراهيمَ.

يا عَليُّ، العَقلُ ما اكتُسِبَ به الجَنَّةُ، وَطُلِبَ به رضا الرَّحمنِ.

يا عَليُّ، إنَّ أَوَّلَ خلقٍ خَلَقَهُ اللهُ[٥] العَقلُ، فقالَ لَه: أَقبِل فأَقبَلَ، ثُمَّ قالَ لَهُ: أَدبِر فأَدبَرَ، فقال: بعِزَّتي[٦] وَجَلالِي ما خَلَقتُ خَلقًا هُو أَحَبُّ إليَّ منكَ، بكَ آخُذُ وبكَ أُعطِي[٧].

---

(١) في المصدر: «يقول».

(٢) في المصدر: «تبارك وتعالى» بدل: «الله تعالى».

(٣) آل عمران(٣): ٩٧.

(٤) في المصدر زيادة: «يا عليّ، لو قد قمت على المقام المحمود لشفعت في أبي وأمّي وعمّي وأخ كان لي في الجاهلية».

(٥) في المصدر زيادة: «عزّ وجلّ».

(٦) في المصدر: «وعزّتي».

(٧) لهذه الفقرة تتمّة في المصدر: «وبك أثيب وبك أعاقب». وفي المصدر زيادة: «يا عليّ، لا صدقة وذو رحم محتاج. يا عليّ، درهم في الخضاب خير من ألف درهم ينفق في سبيل الله، وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الأذنين، ويجلو البصر، ويليّن الخياشيم، ويطيّب النكهة، ويشدّ اللثّة، ويذهب بالضنى، ويقلّ وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمنُ، ويغيظ به الكافر، وهو زينة وطيب، ويستحيي منه منكر ونكير، وهو براءة له في قبره».

يا عَلِيُّ، لا خَيرَ في قَولٍ إلّا مَعَ الفِعلِ، وَلا في المَنظَرِ إلّا مَعَ المُخبِرِ، وَلا في المالِ إلّا مَعَ الجُودِ، وَلا في الصدقِ إلّا مَعَ الوَفاءِ، وَلا في الفقهِ إلّا مَعَ الوَرَعِ، وَلا في الصدَقةِ إلّا مَعَ النيَّةِ، ولا في الحَياةِ إلّا مَعَ الصحَّةِ، وَلا في الوَطَنِ إلّا مَعَ الأَمنِ والسُّرُورِ[1].

يا عَلِيُّ، لا تُماكِس في أَربَعةِ أَشياءَ: في شِراءِ الأُضحِيةِ، والكَفَنِ، والنَّسَمَةِ، والكَري إلى مَكَّةَ[2].

يا عَلِيُّ، أَمانٌ لأُمَّتِي مِن الغَرَقِ إذا رَكِبُوا السُّفُنَ فَقَرأُوا: ﴿بسم الله الرَحمن الرَحيم * وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾[3]، ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[4].

يا عَلِيُّ، أَمانٌ لأُمَّتي مِن السَّرَقِ: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ إلى آخرِ الآيَةِ[5].

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، حرم من الشاة سبعة أشياء: الدم، والمذاكير، والمثانة، والنخاع، والغدد، والطحال، والمرارة».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، ألا أُخبركم بأشبهكم بي خلقًا؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقًا، وأعظمكم حلمًا، وأبرّكم بقرابته، وأشدّكم من نفسه إنصافًا».

(٣) الزمر (٣٩): ٦٧.

(٤) هود (١١): ٤٢.

(٥) في المصدر: «السورة». الإسراء (١٧): ١١٠. وفي المصدر زيادة: «يا عليّ، أمان لأُمّتي من الهدم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا﴾. يا عليّ، أمان لأُمّتي من الهمّ: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، لا ملجا ولا منجا من الله إلّا إليه. ويا عليّ، أمان لأمّتي من الحرق: ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾. يا عليّ، من خاف السباع فليقرأ: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ﴾ إلى آخر السورة. يا عليّ، من استصعبت عليه دابّته فليقرأ في أذنها اليمنى: ﴿أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾. يا عليّ، من كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي وليشربه فإنّه يبرأ بإذن الله عزّ وجلّ. يا عليّ، من خاف ساحرًا أو شيطانًا فليقرأ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي

يا عَليُّ، لَعَنَ اللهُ والدَين حَمَلا وَلَدَهُما على عُقُوقِهما.[١]

يا عَليُّ، رَحِمَ اللهُ والدَين حَمَلا وَلَدَهُما على برِّهما[٢].

يا عَليُّ، مَن اغتِيبَ عندَهُ أَخُوه المُسلِمُ، فاستَطاعَ نَصرَهُ فلَم يَنصُرهُ خَذَلَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخرَةِ.

يا عَليُّ، مَن كَفَى يَتِيمًا في نَفَقَتِه بمالِه حتّى يَستَغنِيَ وَجَبَت لَه الجَنَّةُ[٣].

يا عَليُّ، مَن مَسَحَ يَدَهُ على رأسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا له أَعطاهُ اللهُ بكُلِّ شَعرَةٍ نُورًا يومَ القيامَةِ.

يا عَليُّ، لا فَقرَ أَشَدُّ مِن الجَهلِ، وَلا مالَ أَعُودُ مِن العَقلِ، وَلا وَحشَةَ أَوحَشُ مِن العُجبِ، وَلا عَقلَ كالتَّدبِيرِ، وَلا وَرَعَ كالكَفِّ عن الحَرامِ[٤]، وَلا حَسَبَ كَحُسنِ الخُلُقِ، وَلا عِبادَةَ مثلُ التَّفَكُّرِ.

يا عَليُّ، آفَةُ الحَدِيثِ الكَذِبُ، وآفَةُ العِلمِ النِّسيانُ، وآفَةُ العِبادَةِ الفَترَةُ، وآفَةُ الجَمالِ الخُيَلاءُ، وآفَةُ العِلمِ الحَسَدُ.

يا عَليُّ، أَربعةٌ يَذهَبنَ ضِياعًا: الأَكلُ على الشِّبَعِ، والسراجُ في القَمَرِ، والزَّرعُ في السَّبخَةِ، والصَّنِيعَةُ عندَ غَيرِ أَهلِها[٥].

يا عَليُّ، لَئن أُدخِلُ يَدِي في فَمِ التِّنِّينِ إلى المرفَقِ أَحَبُّ إليَّ مِن أَن أَسأَلَ مَن لَم يَكُن ثُمَّ كانَ.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ الآية. يا عليّ، حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه، ويضعه موضعًا صالحًا، وحقّ الوالد على ولده أن لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه، ولا يدخل معه في الحمام. يا عليّ، ثلاثة من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللّحية».

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد لهما على عقوقهما».

(٢) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من أحزن والديه فقد عقّهما».

(٣) في المصدر زيادة «البتّة».

(٤) في المصدر: «محارم الله تعالى».

(٥) في المصدر زيادة: «يا عليّ، من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنّة. يا عليّ، إيّاك ونقرة الغراب، وفريسة الأسد».

هَذا آخَرُ[1].

وَلنَختم هذه الأَحاديثَ بَما صَحَّ لَنا روايَتُهُ عن السَّيدِ الرَّضيّ المُوسَويّ في كتابِ نَهجِ البَلاغَةِ عن أَميرِ المُؤمِنينَ وسَيّدِ الوَصِيِّينَ ـ صَلواتُ الله وسَلامُه عَليه ـ في كَيفيَّةِ الصَّلاةِ على النَّبيّ صلى الله عليه وآله:

«اللَّهمَّ داحِيَ المَدحُوّات، وداعِمَ المَسمُوكاتِ، وَجابِلَ القُلُوبِ عَلى فِطرتِها، شَقِيِّها وَسَعِيدِها، اجعَل شَرائِفَ صَلَواتِك وَنَوامِيَ بَرَكاتِك عَلى مُحَمَّدٍ عَبدِكَ ورَسُولِكَ، الخاتِمِ لِما سَبقَ، والفاتِحِ لِما انغلَقَ، والمُعلِنِ الحَقَّ بالحَقِّ، والدافِعِ جَيْشاتِ الأَباطيلِ، والدامِغِ صَولاتِ الأَضاليلِ، كما حُمِّلَ، فاضطَلَعَ قائمًا بأمرِكَ، مُستَوفزًا في مَرضاتِكَ، غَيرَ ناكِلٍ عن قُدُمٍ، وَلا واهٍ في عَزمٍ، واعيًا لوَحيِكَ، حافِظًا لعَهدِكَ، ماضِيًا عَلى نَفاذِ أَمرِكَ، حتّى

(١) في المصدر زيادة: «يا عليّ، إنّ أعتى الناس على الله عزّ وجلّ القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولّى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عزّ وجلّ. يا عليّ، تختّم باليمين؛ فإنّها فضيلةٌ من الله عزّ وجلّ للمقرّبين، قال: بم أتختّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنّه أوّل جبلٍ أقرّ لله تعالى بالربوبيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولشيعتك بالجنّة، ولأعدائك بالنار. يا عليّ، إنّ الله عزّ وجلّ أشرف على أهل الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثالثة فاختار الأئمّة من ولدك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين. يا عليّ، إنّي رأيت اسمك مقرونًا باسمي في ثلاثة مواطن فآنست بالنظر إليه: إنّي لمّا بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها: لا إله إلّا الله، محمدٌ رسول الله، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري؟ فقال: عليّ بن أبي طالب، فلمّا انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبًا عليها: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّدٌ صفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري؟ فقال عليّ بن أبي طالبٍ. فلمّا جاوزت سدرة المنتهى انتهيت إلى عرش ربّ العالمين جلّ جلاله فوجدت مكتوبًا على قوائمه: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّدٌ حبيبي، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره. يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصالٍ: أنت أوّل من ينشق عنه القبر معي، وأنت أوّل من يقف على الصراط معي، وأنت أوّل من يكسى إذا كسيت، ويحيى إذا حييت، وأنت أوّل من يسكن معي في علّيّين، وأنت أوّل من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسكٌ».

كتاب من لا يحضره الفقيه ٤/ ٣٥٢/ ٥٧٦٢، باب النوادر.

أَورَى قَبَسَ القابِسِ، وأضاءَ الطَّرِيقَ للخابِطِ، وَهُدِيَت به القُلُوبُ بَعدَ خَوضاتِ الفِتَنِ والآثامِ إلَى مُوضِحاتِ الأَحكامِ[1]، وَنَيِّرَاتِ الأَحكامِ، فهُو أَمينُكَ المامُونُ، وخازنُ علمِكَ المَخزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَومَ الدينِ، وَبَعِيثُكَ بالحَقِّ، وَرَسُولُكَ إلى الخَلقِ.

اللَّهُمّ افسَح لَهُ مَفسحًا في ظِلِّكَ، واجزِه مُضاعَفاتِ الخَيرِ مِن فَضلِكَ، وأعلِ عَلى بَناءِ البانِينَ بِناءَهُ، وأكرِم لَدَيكَ مَنزِلَتَه، وأتمِم لهُ نُورَهُ، واجزِه مِن ابتعاثِكَ لهُ مَقبُولَ الشَّهادَةِ، وَمَرضِيَّ المَقالَةِ، ذا مَنطِقٍ عَدلٍ، وَخُطَّةٍ[2] فَصلٍ. اللَّهُمّ اجمع بَينَنا وَبَينَهُ في بَردِ العَيشِ وَقَرارِ النِّعمَةِ، ومُنَى الشَّهَواتِ، وأَهواءِ اللَّذَّاتِ، وَرَخاءِ الدِّعَةِ، ومُنتَهَى الطُّمأنِينَةِ، وَتُحَفِ الكَرامَةِ[3].

نَختمُ هذه الأَحاديثَ بصَلَواتِنا هذه فإنَّها أعظمُ الختامِ، وأحسَنُ إلهامٍ، وأشرَفُ الوَسائلِ إلَى المَلِكِ العَلّامِ، وأَعظَمُ الذَّخائرِ في دارِ السَّلامِ، والعُروةُ الوُثقَى في مَقامِ الإكرامِ.

اللَّهُمَّ فكما وَفَّقتَنا لختم كتابِنا بالصَّلاةِ عَلَيهم، فاختِم لَنا بالإيمانِ بكَرَّتهم[4]، فإنَّ ذَلكَ هُو المأمُولُ منكَ والمُعَوَّلُ عَلَيه لديك.

وَكَتَبَ العَبدُ المَقدادُ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ السُّيُوريُّ مُؤَلِّفُ هَذا الكتابِ عَفا اللهُ عنهُ، وعن والدَيهِ، وعن جَميعِ المُؤمِنينَ والمُؤمناتِ، وَذَلكَ في سادسَ عَشَرَ المُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمانٍ وثَمانِمئَةٍ، والحَمدُ لله وَحدَهُ، والصَّلاةُ عَلى مَن لا نَبيَّ بَعدَهُ، وآلِه أَجمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا كَثيرًا إلى يَومِ الدِّينِ.

وكتبهَا لنفسِهِ الفَقيرُ إلى رحمةِ رَبِّهِ الوليّ المحمَّد بن علـيّ الشهير بالجبائيِّ عُفِيَ عنه، وذلكَ في يوم الأربعاء ثالث شهر جُمادَى الآخر سنة ٨٣٠ هـ في بلدة قزوين، والحمدُ لله ، وصلَّى الله على محمَّدٍ وآلِهِ وسلَّم.

(١) في الأصل: «الأعلام».
(٢) في الأصل: «وخطبة».
(٣) نهج البلاغة: ١٠٠.
(٤) كذا، ولعلّ الصواب: «بكرمهم».

المَصادرُ والمَراجعُ

١. **الاستبصار**: الشيخ محمّد الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، ط ٤ ، مطبعة: خورشيد ، دار الكتب الإسلامية ، طهران.

٢. أعلام الشيعة: : الشيخ د. جعفر المهاجر ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٣. أعلام العراق الحديث : باقر أمين الورد (ت ١٤٠٩هـ) ، بغداد ١٩٧٩م.

٤. **أمالي الصدوق**: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)،تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ، ط ١، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة: ١٤١٧هـ .

٥. **أمالي الطوسي**: الشيخ الطوسي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة، ط ١، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ـ قم،١٤١٤هـ

٦. **أمل الآمل** : الحرُّ العامليُّ (ت١١٠٤هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني،مطبعة الآداب ، النجف الأشرف، مكتبة الأندلس ، بغداد.

٧. **بحار الأنوار**: العلّامة المجلسي (ت ١١١١هـ)، تحقيق محمّد الباقر البهبودي، عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، ط ٣، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٩٨٣ م.

٨. **تراجم الرجال**: أحمد الحسيني ، مطبعة صدر ، مكتبة المرعشي ، قم ، ١٤١٤هـ.

٩. **تحف العقول عن آل الرسول** ﷺ : ابن شعبة الحراني (ق ٤)،تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري الطبعة: الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة، ١٤٠٤ هـ.

١٠. **تعليقة أمل الآمل**: الميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني (ت ١١٣٠هـ)، تدوين وتحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الطبعة: الأولى، مطبعة: الخيّام ، مكتبة آية الله المرعشي النجفي ، قم المقدّسة، ١٤١٠هـ.

١١. **تكملة أمل الآمل**: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مطبعة الخيَّام، مكتبة آية الله المرعشي ـ قم، ١٤٠٦هـ.

١٢. التمحيص

١٣. **تهذيب الأحكام**: الشيخ، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الطبعة: الرابعة، مطبعة خورشيد، دار الكتب الإسلامية ، طهران.

١٤. **الحكايات**: الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، ط ٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،١٩٩٣م .

١٥. **الذريعة الى تصانيف الشيعة**: محسن الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، ط ٢، دار الأضواء ، بيروت.

١٦. **ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة**: محمّد بن مكّي العاملي (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط ١ ،مطبعة ستار ، قم،مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٩هـ .

١٧. روضات الجنّات الجنات في أحوال العلماء

والسادات : محمد باقر الخونساري (ت ١٣١٣هـ)، طهران، ١٣٠٧هـ .
١٨. رياض العلماء وحياض الفضلاء: عبد الله الأصفهاني الأفندي (ت ١١٣٠هـ) ، قم ، ١٤٠٣هـ.
١٩. **شرح نهج البلاغة**: ابن ميثم البحراني (ت ٦٧٩هـ)، عني بتصحيحه عدّة من الأفاضل، وقوبل بعدّة نسخ موثوق بها، الطبعة : الأولى، مطبعة: چاپخانه دفتر تبليغات اسلامي، مركز النشر مكتب الإعلام الإسلامي ـ الحوزة العلمية ، قم ،١٣٦٢ ش .
٢٠. الضياء اللّامع
٢١. **عوالي اللآلي**: ابن أبي جمهور الأحسائي (ت ٨٨٠ هـ)، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقي،الطبعة: الأولى، مطبعة سيّد الشهداء ـ قم، ١٩٨٣م .
٢٢. **عيون أخبار الرضا** عليه السلام، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق وتقديم: الشيخ حسين الأعلمي،مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ،١٩٨٤م.
٢٣. **غاية المراد في شرح نكت الإرشاد**: محمّد بن مكّي العاملي (ت ٧٨٦ هـ)، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية ـ قم، رضا المختاري وزملائه، الطبعة: الأولى، مطبعة: مكتب الإعلام الإسلامي ، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قم،١٤١٤هـ.
٢٤. **كتاب من لا يحضره الفقيه**: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة.
٢٥. **لسان العرب** : محمد بن مكرم بن عليّ بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤هـ.
٢٦. **لؤلؤة البحرين**: المحقّق البحراني (ت ١١٨٦هـ)، من مخطوطات موقع مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث.
٢٧. **ماضي النجف وحاضرها**: الشيخ جعفر بن الشيخ باقر آل محبوبة النَّجفيّ (ت ١٣٧٨هـ) ، مطبعة العرفان ، صيدا ، المطبعة العلميَّة ، النجف الأشرف ، ١٩٥٥م.
٢٨. **مستطرفات السرائر**: محمّد بن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ)، تحقيق: السيِّد محمَّد مهدي الخرسان، ط ١، العتبة العلوية المقدّسة، ٢٠٠٨ م.
٢٩. **مسند الرضا** عليه السلام: داود بن سليمان الغازي (ت ٢٠٣هـ)، تحقيق: السيّد محمد جواد الحسيني الجلالي، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، ط ١ ،١٤١٨هـ.
٣٠. مسند زيد بن عليّ: زيد بن عليّ (ت١٢٢هـ)، دار مكتبة الحياة ، بيروت .
٣١. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥م.
٣٢. مناقب عليّ **بن أبي طالب** عليه السلام: ابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ)، ط ١، مطبعة سبحان، انتشارات سبط النبي صلى الله عليه وآله ،١٤٢٦ هـ.

٣٣. **الكافي**: الشيخ الكليني (ت ٣٢٩هـ)،تحقيق: علي أكبر غفاري، ط ٤، مطبعة: الحيدري، دار الكتب الإسلامية ، طهران .

٣٤. **الكنى والألقاب** : الشيخ عبّاس القمّي (ت ١٣٥٩هـ)، مكتبة الصدر ـ طهران .

٣٥. **ينابيع المودة لذوي القُربَى**: القندوزي (ت١٢٩٤هـ)،تحقيق: السيّد علي جمال أشرف الحسيني، الطبعة: الأولى، مطبعة: أسوة، دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦هـ.